بالجبهة نخوض انتخابات الهستدروت ونحمي مكاسبنا وأجيالنا الطالعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2,00 ל״י

الثلاثاء ١٤ حزيران ١٩٧٧ ، ٢٧ جادى الثانية ١٣٩٧ ، العدد ٩/٣٤ VOL 34—9— 14.6.1977

الاتحاد

لمناسبة انتخابات الهستدروت

لمناسبة انتخابات الهستدروت، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم في ٢١ حزيران الجاري ، فان « الاتحاد » ستصدر يوم الاثنين القادم ، ٢٠\٦ ، بدلا من يوم صدورها العادي . وسيصدر هذا العدد عددا خاصا وبلونين . فنلفت انظار القراء والموزعين الى ذلك .

ادارة « الاتحاد »

لا لليكود وللمعراخ الذي "خلفه" نعم، للجبهة ولمواصلة المشوار

حيفا ــ لمحرر « الاتحاد » النقابي ــ سبعة أيام فقط تفصلنا عن موعد انتخابات المؤتمر الثالث عشر للهستدروت ومؤتمر النساء العاملات والمجالس العمالية المحلية في المدن والقرى الكبيرة ، بما في ذلك الناصرة وشفاعمرو. وهي الانتخابات التي تكتسب أهمية خاصة على ضوء الظروف السياسية والاجتماعية ــ الاقتصادية ، التي تجرى فيها ، وعلى ضوء تزايد خطر « الليكود » اليميني المتطرف المعادي لمصالح السلام والعاملين والدمقراطية والمساواة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات يتزايد ادراك أوساط عمالية وشعبية، يهودية وعربية واسعة ، لضرورة وأهمية أن تتحول هذه الانتخابات الى الرد العمالي والشعبي الواضح والحاسم على تمادي « الليكود » وأحزاب اليمين المتطرفة الاخرى من « مفدال » حتى « داش » و «المعراخ» في تنكرها لمصالح العاملين والفئات الشعبية الاخرى ، اليهودية والعربية، في السلام والعمل والعيش الكريم.

وتتسع الاوساط العمالية والشعبية التي بدأت تدرك خطورة تزايد قوة « الليكود » وغيره من أحزاب اليمين البرجوازية في الهستدروت بعد ازدياد قوتها ونفوذها في انتخابات الكنيست الاخيرة . فلم يعد يخفى على هذه الاوساط أن « الليكود » ، مستفيدا من الانعطاف نحو اليمين الذى ظهر في نتائج الانتخابات للكنيست ومن تخاذل القيادة « المعراخية » المهزومة وتهاونها ، يسعى اليوم جاهدا من أجل ضمان سيطرته على الهستدروت ...

... يعترض على هذا القانون ويضرب عن العمل بزج به في السجن او يغرم بغرامات مالية باهظة . ويهدد قادة « الليكود » العمال صراحة بالفصل من العمل (ايجاد بطالة مراقبة) وبتجميد الاجور والغاء السوبسيديا وتحميلهم نتائج وأعباء تخفيض الضرائب عن الاغنياء وبتقليص الخدمات العامة وغير ذلك من الضربات الاقتصادية الموجعة .

ومن المقلق انه أمام تمادي « الليكود » وكذلك « داش » تبدي القيادة « المعراخية » ولا ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٤

افتتاح الكنيست التاسعة

المعراخ يرفض اقتراح الشيوعيين أن تتفق كتل المعارضة على مرشح واحد لرئاسة الكنيست

ارتياح العالم العربي لتحسن العلاقات المصرية السوفييتية

بيان فهمي وغروميكو المشترك يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في دولته وعلى حق اللاجئين

القاهرة وموسكو ــ الوكالات ومراسلتنا الخاصة ــ عم الشعوب العربية شعور من التفاؤل والارتياح في اعقاب نجاح المحادثات المصرية ــ السوفييتية في موسكو بين وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي والرفيقين ليونيد برجنيف واندريه غروميكو . وتعززت الآمال بوضع حد للجفوة في العلاقات التي اعترتها العثور بعد الغاء الرئيس المصري معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي من طرف واحد قبل ١٥ شهرا .

وراحت صحف عربية تنوه باهمية اعادة العلاقات هذه الى حالتها الطبيعية ، خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط بسبب تعنت اسرائيل واصرارها على ادامة الاحتلال والمضي قدما بالاستيطان في الاراضي المحتلة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومضت الصحف تذكر قراءها بما جلبه التعاون العربي ــ السوفييتي من خير للشعوب العربية ابتداء من بناء السد العالي وكسر احتكار السلاح الى الانذار السوفييتي الشهير ومختلف المساعدات الاقتصادية والفنية والعسكرية التي لا تعد .

وعاد اسماعيل فهمي متفائلا من نجاح المحادثات لدرجة صرح معها انه واثق من ان اجتماعا بين الرئيس انور السادات والرفيق برجنيف سيعقد في المستقبل القريب .

هذا وصدر بيان مشترك في اعقاب الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام ونشر في كلا البلدين . ومما جاء فيه ان المحادثات جرت في جو عملي وبناء . وان البحث تناول الاجراءات العملية للتغلب على الصعوبات التي تكتنف العلاقات بين البلدين . واعير اهتمام خاص بايجاد سبل لتقوية الاساس السياسي اللائم الذي ترتكز عليه العلاقات بين البلدين ولتطوير التعاون بينهما على مختلف الاصعدة لما فيه خير شعبي البلدين .

وتناول البحث ايضا الوضع في الشرق الاوسط والقضايا المتعلقة باحلال سلام عادل ودائم واستئناف مؤتمر جنيف للسلام .

واعلن الطرفان مجددا ان السلام في الشرق الاوسط ممكن فقط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ الى حدود الرابع من حزيران ، مع ضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وحقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي تعويضات طبقا لقرارات الامم المتحدة .

واشار الجانبان الى خطر اندلاع ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٤

هل تقرر "داش" المعارضة؟

انضمام "داش" الى حكومة بيغن متوقف على اتجاهات واشنطن

بيغن لا يتزحزح ، ولا شعرة واحدة ، عن « أرض اسرائيل الكاملة » ! واشنطن تتذرع بعدم الاستقرار في اسرائيل للتهرب من تعهداتها

حيفا ــ لملحقنا السياسي ــ من المنتظر ان تكون حركة الجنرال يدين ، « داش » ، قد حسمت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين في قضية انضمامها أو عدم انضمامها الى حكومة الليكود برئاسة مناحم بيغن .

ونشر الملحق السياسي لصحيفة « هآرتس » ، ماتي جولان ، مقالا («هآرتس» الاحد ١٢ الجاري) أوضح فيه ان موقف « داش » متأثر باتجاهات السياسة الامريكية وهل واشنطن معنية بان ينجح مناحم بيغن بتأليف حكومة ذات قاعدة برلمانية واسعة أم انها معنية بان تكون حكومة بيغن المنيدة « ظاهرة عابرة وتعبر خلال وقت قصير » .. ويبدو ، من مقال ماتي جولان ، ان الاتجاه الامريكي الان هو عدم انضمام « داش » الى حكومة بيغن .

بيغن لا يتزحزح

وكانت المفاوضات بين قادة الليكود و « داش » قد توقفت يوم الخميس الماضي حين قدم مناحم بيغن الى قادة « داش » مقترحاته للخطوط السياسية الاساسية لحكومته العتيدة فاذا بهذا الزعيم الليكودي الحيروتي لا يتزحزح ولا شعرة واحدة عن مواقفه المغرقة بالتطرف القومجي والتوسعي على الرغم مما ابداه قادة « داش » من استعداد للاقتراب الى اقصى حد من مواقفه هذه .

فقد قدم زعيم الليكود ، مناحم بيغن ، الاسس السياسية التالية :

١ ــ « الاعتراف بوحدة المصير وبالنضال المشترك للشعب اليهودي في ...

منع رئيس بلدية رام الله من السفر أو أن يحد من نشاطه الشعبي !

الحكم العسكري يمنع رئيس بلدية نابلس من السفر الى مؤتمر البلديات الدمقراطية

القدس ــ لمراسلنا ــ نشرت الصحف الاسرائيلية ان قيادة الضفة الغربية اوضحت للسيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، انها ستحد من خطواته ولن تسمح له بالسفر الى خارج البلاد ما لم يحد من نشاطه الشعبي غير المقبول في نظرها .

... مدينته . كما رفضت السماح له بالاشتراك في مؤتمر المدن العربية الذى عقد في الرباط مؤخرا .

وفي الوقت نفسه أمر قائد الضفة الغربية العسكري بمنع رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، من السفر الى روما لحضور مؤتمر البلديات الدمقراطية في العالم .

وكان السيد الشكعة قد قام مؤخرا بنشاط واسع لاطلاق سراح الموقوفين والمعتقلين .

قرارات مؤتمر منظمة المدن العربية

برقية تضامن الى بسام الشكعة

القدس ــ لمراسلنا ــ اجتمعت لجنة الاعتراضات على الاعتقال الاداري ، يوم الخميس ٩ــ٥ــ١٩٧٧ ، في سجن نابلس للنظر في قضايا المعتقلين الاداريين من المناطق المحتلة . ولم يسفر هذا الاجتماع عن اية توصية باطلاق سراحهم او سراح بعضهم . وكانت النساء ، من ذوي المعتقلين ، قد اعتصمن في بلدية نابلس مطالبات باطلاق سراحهم الفوري .

هذا وارسل ، بهذه المناسبة ، السيد مردخاي ابي شاؤول رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، برقية تضامن الى السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، جاء فيها : « نعلن عن تضامننا مع عائلات المعتقلين الاداريين في نضالهم ...

برافدا تدعو العرب الى الوحدة:

الاتحاد السوفييتي يحمّل واشنطن مسؤولية المواقف الليكودية

السذج فقط يصدقون أن اسرائيل تستطيع أن تتحدى واشنطن

موسكو ــ لمراسلتنا الخاصة ــ ذكر مكاتب صحيفة « برافدا » السوفييتية (١٢ــ٦) أ. بولشكوف في الاستعراض الاسبوعي للاوضاع السياسية في العالم أن الناس البسطاء فقط ، هم الذين يقنعون أنفسهم بأن اسرائيل تستطيع بجد أن تتحدى واشنطن وهي المتعلقة بها كليا في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

واضاف : « على ما يبدو أن الليكود ، الذى من اجل تخليد الاحتلال سيرفض في النهاية تسوية أزمة الشرق الاوسط ، يعلق آماله على تلك القوى في الولايات المتحدة المعنية باستمرار التوتر في الشرق الاوسط . التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة وخصوصا حينما اغلقت قناة السويس في عام ١٩٦٧ فزادت صعوبة تقديم المساعدات الى الفيتنام في حربها ضد العدوان الامريكي » .

وتابع بولشكوف مقاله مؤكدا أن ... الاوسط ، ان نشر الخلافات الداخلية بين الدول العربية وأن تؤدي الى صدام بينها وبين الدول الافريقية وخصوصا مع اثيوبيا . وان اسرائيل عادت تركز حشودات من جيشها على الحدود اللبنانية .

واختتم بولشكوف مقاله معلنا ان الامبرياليين ومساعديهم بذلوا كثيرا من الجهود في سبيل اساءة العلاقات السوفييتية ــ العربية . « الامر الذى استغله معارضو التسوية العادلة في الشرق الاوسط من اجل ...

كلمة الاتحاد

حول انتخابات الهستدروت

هذا الشعب لن يتهرب من المسؤولية!

قد تكون المعارك الانتخابية منهكة ، خصوصا اذا جاءت المعركة تلو الاخرى . ولكن الشعب الذى يعرف قدره لا يكل ولا يمل في تحمل المسؤولية عنه وعن أجياله الطالعة .

ومع تقديرنا لصعوبة شد الاعصاب لفترة طويلة ، ومن معركة انتخابات (الكنيست) الى معركة انتخابات اخرى (الهستدروت) ، الا أن مصاعبنا لا يمكن مقارنتها بمصاعب حقيقية جابهت شعوبا شقيقة اخرى فصمدت لها ولم تتهرب لا من قدرها ولا من مسؤوليتها . ونقدم ، على سبيل المثال ، شعب الفيتنام الذى لم يكل ولم يمل ثلاثة عشر عاما وهو يتعرض يوميا لقصف مدمر حقيقي لا لمجرد « قصف انتخابي » ..

فان انتخابات الهستدروت ، التي ستجري في يوم الثلاثاء القادم أي بعد اسبوع تماما ، هي معركة سياسية من الدرجة الاولى من الاهمية حتى لا يمكن لاي انسان وطني وواع وحريص على مستقبله ومستقبل أبنائه وبناته أن يتهرب من خوضها ومن تحمل مسؤوليته الوطنية العليا تجاهها .

لقد حققت جبهتنا الوطنية والتقدمية واليهودية العربية نجاحات هامة في انتخابات الكنيست الماضية . وكان من الممكن أن تنعكس هذه النجاحات ، انعكاسا صحيحا ، على وزن كتلتنا في الكنيست التاسعة ، لولا الالوف من الاصوات التي ذهبت بعثرة وهباء ولولا أن اكثر من ٢٥ بالمئة من الناخبين العرب آثروا البقاء في بيوتهم .

ليس المجال الان مجال العودة الى شرح الوضع الدقيق والخطير ، الداخلي والخارجي ، الذى نشأ على أثر الانعطاف الخطير نحو اليمين المتطرف في الشارع اليهودي في انتخابات الكنيست . ولكن المجال الان هو مجال تركيز الانظار وتركيز وعي كل الواعين على أمرين أساسيين:

الامر الاول ــ انه حرام على أي واحد من أن يعيش في الاوهام أو أن يسمح لاخوته وأخواته بأن يعيشوا في الاوهام . وأكبر وأخطر هذه الاوهام هو الوهم بأن المعراخ، المعراخ الذى « خلف » الليكود ، في مقدوره أن يحمينا من السياسات الليكودية ــ أي من السياسات نفسها التي اتبعها ضدنا زهاء ثلاثين عاما ! اننا نحذركم ، يا ابناء وبنات شعبنا ، من الوهم أنه من الممكن أن تعود الامور في اسرائيل الى ما كانت عليه في الماضي ، وعلى الرغم من كل سوءات الماضي ، والى حكم المعراخ وتنظيماته وسياساته . فان الحاضر القائم (أي صعود الليكود) هو النتيجة « المنطقية » لكل هذا الماضي فكيف نعيش في وهم حدوث « الحلقة المفرغة »

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

أبو مازن:

اللقاء مع « ركاح » لا مع الاحزاب الصهيونية

الكويت ــ اعلن ابو مازن (محمود عباس) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، في حديث صحفي ادلى به هنا يوم السبت الماضي ، ان اللقاء الذي تم في براغ بين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية داخل اسرائيل جاء بناء على قرار من المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ابو مازن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) يرفض الصهيونية ويؤمن بحق الشعب الفلسطيني العادل وعودته الى دياره ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب .

وأكد ابو مازن انه لا يجوز اعتبار اللقاء مع راكاح مبررا للاجتماع مع القوى الصهيونية لاننا نحارب الصهيونية ولا نحارب اليهودية .

مؤتمر رجال الدين العالمي في موسكو يدعو الى السلام العادل في الشرق الاوسط والعالم

موسكو ــ لمراسلتنا الخاصة ــ اختتم في موسكو ، بتاريخ ٦/١٠ ، المؤتمر العالمي لرجال الدين « من اجل السلام الوطيد ونزع السلاح والعلاقات العادلة بين الشعوب » . وكان قد اشترك في اعمال هذا المؤتمر ٥٣٩ مندوبا و ١٩ مراقبا و ١٠٥ ضيوف يمثلون سبع طوائف دينية منها الاسلام والمسيحية واليهودية . .

واصدر المؤتمرون في جلستهم الختامية نداءين الى كل من رؤساء الحكومات والقادة الروحيين والمؤمنين في العالم. وأبد رجال الدين ، في نداءهم لرؤساء ...

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

لبنان تلتهم المزروعات في الجنوب اللبناني!

فايتسمان ينفي اجتماعه بالجميل ولكن شمعون يريد تجديد القتال

تل ابيب ــ لا تزال الاشتباكات مستمرة في جنوب لبنان بين القوات اليمينية وقوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الوقت الذى تؤكد فيه الصحف اللبنانية النشاط العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

وتؤكد الصحف اللبنانية ان وحدات من سلاح المهندسين الاسرائيلي قامت بتعبيد الطرق التي تم فتحها مؤخرا داخل الاراضي اللبنانية المتاخمة للحدود الاسرائيلية . وان المدفعية الاسرائيلية تواصل بشكل مستمر قصف الاراضي الزراعية في جنوب لبنان بهدف القضاء على المزارع اللبنانية واجبار القرويين على الهجرة .

هذا وزار السفير الامريكي في اسرائيل ، سام لويس ، اول امس ، المنطقة الشمالية وكذلك المنطقة الواقعة على الحدود وعيادة « الجدار الطيب » في المطلة وكان معه عدد من رجال السفارة الامريكية .

وحول صحيفة « هآرتس » ان السفير الامريكي رفض السماح للصحفيين ومصوري التلفزيون بتصويره وتجاهل مراسلي الصحف وامتنع عن التحدث مع اللبنانيين الذين تواجدوا في المكان .

وتقول وكالة الانباء العراقية ان رئيس التحالف الانعزالي ، بشير الجميل ، اجتمع مع وزير دفاع اسرائيل المقبل عيزر فايتسمان على ظهر بارجة عسكرية اسرائيلية وناقش معه المساعدات العسكرية الاسرائيلية للقوات الانعزالية . ولكن عيزر فايتسمان سارع الى نفي الخبر .

وفي الوقت نفسه ، هاجم كميل شمعون ، رئيس ما يسمى بحزب الاحرار ، العرب جميعا لانهم يصرون على تحقيق التسوية السياسية في لبنان واعتبر هذا الاصرار بمثابة تدخل في شؤون لبنان ! وكرر هجومه على الفلسطينيين وطالب اللبنانيين بالوقوف ضد جميع غير اللبنانيين .

والجدير بالذكر ان حزب شمعون قام مؤخرا بتجنيد اعضاء جدد في الميليشيا التابعة له ، بينهم عدد من النساء .

على طريق الجبهة نتصدى لليمين المتطرف

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الهستدروت ١٩٧٧

توفيق طوبي :

التصويت للجبهة هو الطريق المضمون لصد خطر الليكود

كفر قرع ـ لمراسلنا الخاص ـ صرح توفيق طوبي ، **نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست في اجتماع شعبي انتخابي للجبهة الدمقراطية عقد هنا ، مساء السبت الماضي ، ان الالتفاف مجددا حول الجبهة الدمقراطية وزيادة التأييد لها هو رد العمال العرب الحاسم والحازم على مكاسب الليكود في انتخابات الكنيست .**

واضاف الرفيق توفيق طوبي ان المزيد من التأييد والالتفاف حول الجبهة سيكون ردا حازما على تهديدات القادة المتصرين الرجعيين امثال امنون لين الذين يتوهمون خطا ان وقتهم جاء لينفذوا مؤامرات ترحيل الجماهير العربية وتشريدها . اما كل تراجع وتردد فلن يفسره قادة الليكود الا بانه انحناء امام تهديداتهم .

وقال : ان صمود الجماهير العربية في الماضي بقيادة ابنائها الشيوعيين في وجه ارهاب الحكم العسكري واساليب العسف والتمييز ، ووقوفها صفا واحدا ، مناضلة بحكمة وبجرأة من اجل حقوقها قد حطم العديد من المؤامرات واظهر ان الجماهير العربية قوة دمقراطية تقدمية .

واضاف توفيق طوبي ان التجمع العمالي (المعراخ) الذي انهار في انتخابات الكنيست يطوف الان القرى العربية مستجديا ان انقذونا وانقذوا انفسكم من خطر الليكود ، وقال : في هذه الوعود لا يتجلى ان المعراخ مهتم بالصمود في وجه سياسة الليكود وانما بسرقة اصوات العمال العرب للابقاء على سياسة المعراخ المعادية للعمال وللسلام وللجماهير العربية . واكد على ان التصويت للجبهة هو الطريق المضمون لالقاء ثقل العمال العرب ، بشكل فعال ومضمون ، ضد الليكود وخطره .

واوضح توفيق طوبي ان نتيجة انتخابات الكنيست كانت انتصارا لفكرة الجبهة وما تمثلـه من وحدة صف عربية ، ووحدة صف عربية ـ يهودية ايضا .

وقال ان قضايا العمال العرب العادلة ـ قضايا المساواة وفتح امكانيات وفرص الاستخدام المتساوية امامهم وتطور المجالس العمالية في القرى العربية والخدمات الطبية وتصنيع قرانا العربية ـ كل هذه القضايا والمطالب تستدعي ان تكون هناك كتلة قوية للجبهة الدمقراطية في الهستدروت .

وكان قد تكلم في الاجتماع الرفيق سامي مصالحة الذي دعا عمال كفر قرع ومثقفيها الى الوقوف الى جانب الجبهة وتقوية صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقال : هذا هو الطريق المضمون الذي اختبرته جماهيرنا خلال ٣٠ عاما من مقارعة سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

وافتتح الاجتماع الرفيق سعيد يحيى .

في بلادنا

يفرون من سفينة المعراخ الى حائط الليكود الواقف

الحزب الذى كان يتباهى بانه الحزب الذى اذا قال فعل بوصفه الحزب الحاكم يقف اليوم على شفا نهاية مدة حكمه . والناس الذين ضربوا بسيفه لانهم اكلوا من خبزه اخذوا يفرنقعون من حواليه بعد أن اجدب ((لينتجعوا مرعى)) الليكود، باعتباره الحزب الحاكم المقبل .

والمعراخ الذى لم يحسب حسابا لهذا اليوم كان ربى جيشا من الاتباع والاذناب، وخصوصا من العرب ، على الانتهازية والنفعية والمبدا القائل ((حك لى احكلك)) ، ضاربا بكل القيم المبدئية والاخلاقية عرض الحائط . وها هو الان ، بعد أن تقلمت اظفاره ، ولم يعد يستطيع ان يحك يلاقيجزاء ما فعل .

ومع أن قيادة المعراخ تكابر وتتظاهر بعدم الاكتراث ازاء ظاهرة لجوء اعداد متزايدة من أعضاء احزاب التجمع ، وحتى النشيطين منهم ، وبشكل خاص العرب ، الى الليكود ، الا انها لا تستطيع اخفاء قلقها العميق من هذه الظاهرة ، رغم ادعائها ان هذا افضل لانه بذلك (يتطهر) الحزب من النفعيين والانتهازيين .

أما الاتباع العرب فلا يشعرون بتأنيب ضمير لانهم لم يلتحقوا بالمعراخ عن مبدأ حتى يشعروا بانهم يخونون مبداهم . بل على العكس فان الانتهازية التى نماها فيهم المعراخ نفسه هى التى تفرض عليهم ان يلجاوا الى حائط الليكود الواقف الذى ((يستطيع بعد اليوم ان يقول ويفعل)) .

وقيادة الليكود تحاول من جانبها بسط حمايتها على الذين ينحازون اليها من صفوف المعراخ . فراحت تتهم رجال المعراخ بملاحقة زلم الليكود في المشاغل الهستدروتية والتضييق عليهم .

أما جماهير الشعب فترى انه لم تذهب شدة ولم تات عافية . وان كل مكسب منوط بنضال طويل ومثابر لا باستجداء الفتات من موائد البخلاء او بطلب الدبس من وكر النمس .

الحكم على ضابط عسكرى كبير بتهمة الرشوة !

حيفا ـ حكمت محكمة عسكرية خاصة على ضابط عسكري كبير ، دوب زليبي ، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع غرامة ١٨٠ الف ليرة وتنزيله الى رتبة جندي عادي ، وذلك بعد ادانته بتهمة الارتشاء .

وكان الضابط زليبي عضوا في وفد وزارة ((الامن)) الاسرائيلية في الولايات المتحدة . وهناك تلقى ـ كما جاء في قرار المحكمة ـ رشوة بقيمة ١٥ الف دولار من شركة ((ارديتي)) لبيع الاسلحة مقابل نشاطه وتاثيره لكي تشتري الوزارة اسلحة وقطع غيار عسكرية منها . وقد ضبطت في حوزته مستندات تشير الى انه يملك مبلغ ٣٠ الف دولار لحسابه الخاص في احد بنوك الولايات المتحدة .

((الليكود)) يبشر شعب اسرائيل بالضربات الاقتصادية

القدس ـ عاد سمحا ايرليخ ، مرشح ((الليكود)) لمنصب وزير المالية ، ، وبشر شعب اسرائيل بالضربات الاقتصادية التي ستنزلها عليه حكومة ((الليكود)) فور تسلمها السلطة في الايام القليلة القادمة .

وقال ايرليخ ، في اجتماع عقده يوم الاربعاء الماضي مع وكلاء شركات التامين الاسرائيلية ، ان حكومة برئاسة الليكود ستتخذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الموجعة والمنهكة ، وذلك ، كما ادعى ، لمواجهة الوضع الاقتصادي الخطر في البلاد . واضاف ان هذا الوضع يحتم القيام بعمليات جراحية . وسوف تكون عمليات قاسية وموجعة . هذا وتنبا الكثيرون من المراقبين الاقتصاديين بان ((الليكود)) سيطلق العنان للاسعار لترتفع بوتائر جنونية وسوف يقلص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة في مجالات الاسكان والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . وستعمل حكومة برئاسة ((الليكود)) على فصل آلاف العاملين من اعمالهم ووظائفهم ، كل ذلك بحجة تخليص الاقتصاد من وضعه المتردي . وبالمقابل يعد ((الليكود)) رأس المال الاجنبي والمحلي بتسهيلات وامتيازات مغرية .

محاكم العسكر والجمل الاعتراضية

نابلس ـ نظرت المحكمة العسكرية هنا في عدة قضايا امنية منها قضية الشبان جمال حسيبه من الجبل الشمالي بنابلس وجمال فتيان (تلميذ) وسامر قمحية (تلميذ) ورياض ابو بكره ومحمود صادق ابو بكر (وكلاهما من يعبد) وعاطف فتيان ونضال حسن اصلان وزهدي طوقان وجميعهم من نابلس .

اما التهم الموجهة اليهم فهي عضوية ((فتح)) وتحضير المناشير التي تدعو الى الثورة حتى النصر .

هذا وبسبب خطأ (فني) لم يجلب رياض ابو بكر للمحكمة فتاجلت المحاكمة بالنسبة للآخرين الذين انكروا جميع التهم الموجهة اليهم ويترافع عنهم المحامون المصري والبرق والفاهوم .

هذا وطلب المحامي الاخير من هيئة المحكمة ان تامر النيابة باظهار جميع بيناتها . وصرح باسم موكله محمود ابو بكر انه كتب افادة باللغة العربية بخط يده ولكنها اختفت بقدرة قادر من ملف المدعي العام ! وصدر قرار بهذا الخصوص ، الا انه توج بجملة اعتراضية تقول : ((على النيابة وحتى تزيل أي شك محتمل ، ان تكشف لمحامي المتهم رقم ٨ مادة بيناتها الا اذا كانت لديها مبررات قانونية)) .

ويفيد مراسلنا لشؤون المحاكم العسكرية ان المقصود بالمبررات القانونية هو المبررات الامنية ، والواقع ان النيابة تحاول في كثير من الاحيان اخفاء المادة الموجودة بحوزتها والتي من الممكن ان تفسر لصالح المتهمين .

تثبيت أحكام وتاجيل غيرها في محكمة الاستئناف العسكرية باللد

اللد ـ ردت محكمة الاستئناف العسكرية هنا الاعتراض الذي قدمه كل من عطيه جوابره من عصيره الشمالية وشوقي فياض صبيحات من رمانه بواسطة المحامي وليد الفاهوم .

وكانت محكمة اللد العسكرية قد حكمت على عطيه ، في السنة الماضية، بالسجن المؤبد مرتين بتهمة حمل ووضع عبوة ناسفة وهي عبارة عن صاروخ موقوت ضد الدبابات في باص في نتانيا .. وعشر سنوات بتهمة عضوية ((فتح)) . وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت بيته على ما فيه فاصبح اخوته الصغار ووالدته ـ ارملة ابيه ـ بدون ماوى . وجاء في القرار ان عقاب عطيه غير شديد فلو ان العبوة انفجرت لمزقت الباص تمزيقا . وتذكر انه دار نقاش بين هيئة المحكمة والمحامي حول ماهية الحكم بالاعدام .

اما بالنسبة لشوقي فقد كانت نفس المحكمة قد حكمت عليه في بداية هذه السنة بالسجن لمدة عشرين عاما على نقل عبوتين انفجرت به احداهما في مفرق مجدو ، وعشر سنوات على عضوية ((فتح)) . وكلاهما اعزب والثاني جامعي ويبلغ من العمر ٢٥ عاما .

وقد اعترض المحامي على قسوة الحكم الصادر ضدهما فدعا هيئة المحكمة للتفكير والتروي وقال ماذا نبقي للحالات الاشد والاصعب ؟ . فاجابه رئيس المحكمة على الفور : هنالك الحكم بالاعدام !

ـ لكنه غير ساري المفعول .

ـ انه موجود لكنه لا يطبق ، فقوانين الطوارئ الانتدابية التي تعمل بموجبها طبقت الاعدام على اليهود .. فانا عاصرت تلك الفترة ..

ـ وعلى العرب ايضا وقد علمت هذا من كتب التاريخ اذ انني لم اعاصر تلك الفترة لكنني اعلم جيدا ان كلا شعبينا زج مرة تحت نير هذه القوانين .

مات كبير مدراء سجون اسرائيل

تل ابيب ـ توفي ، يوم الاثنين الماضي ، غوتدار اريه نير ، الذي شغل طيلة ١٨ سنة منصب مدير عام سجون اسرائيل . وقد استقال من هذا المنصب قبل سنة من وفاته . وكان يعمل مستشارا لوزير الشرطة .

وكان من قادة ونشيطي ((الهجاناه)) من ايام الانتداب البريطاني . وفي عام ١٩٤٨ اوكلت اليه مهمة بناء قوات الشرطة في منطقة الشارون . وعين ضابطا عاما لشرطة تلك المنطقة . وبعد انتفاضة السجناء العرب في شطة عام ١٩٥٨ ، وتمكن الكثير منهم من الفرار الى الخارج ، عين نير مديرا عاما لسجون اسرائيل .

في ٢ ظل الاحتلال

تأجيل قرار استئناف أولاد العم صلاحات

هذا واستمعت هيئة المحكمة في نفس اليوم الى طعون المحامي وليد الفاهوم بصدد الاستئناف الذي قدمه لادانة والحكم على سمير ومحمد فياض ومحمد عبد الرؤوف صلاحات من الفارعه . وكانت مرافعة طويلة استغرقت حوالي الثلاث ساعات . وكانت المحكمة قد حكمت على الاولين بالسجن لمدة ٢٠ سنة وعلى الثالث لمدة ١٢ سنة بتهمة عضوية ((فتح)) ومحاولة وضع العبوات في نتانيا وبرديس كاتس .

أ ش أ يدعو لاقامة جبهة شباب

كل القوى لانجاح الجبهة في الهستدروت

الدورة ال ١٧ للجنة المركزية ـ أ ش أ

حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، جلستها ال ـ ١٧ يوم السبت الماضي في حيفا ، وقررت بالاجماع تجنيد اعضاء الحركة واصدقائها ومؤيديها بكامل قواهم الى جانب الحزب لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات ومجالس العمال المحلية .

واتخذت اللجنة المركزية للشبيبة عدة قرارات اخرى منها شجب استمرار سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والدعوة لاقامة جبهة شباب في النضال ضد اليمين وارسال دعوات بهذا الخصوص الى جميع منظمات الشبيبة في البلاد واستنكار اجراء محاكمة للشبان السبعة من جت على اثر احداث يوم الارض .

وقد تراس هذه الدورة الرفيق احمد سعد وقدم الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة لخص فيها نتائج معركة الانتخابات التاسعة وتحدث عن معركة انتخابات الهستدروت واهميتها . كما وقدم الرفيق يورم غوجانسكي سكرتير عام الحركة تقريرا عن عمل الحركة ومؤسساتها والاستعدادات للمؤتمر الحادي عشر للحركة .

في مؤتمر صحفي لجبهة اليسار في جامعة القدس يجب اعادة الانتخابات في كلية الزراعية . تضامن ((كامبوس)) مع الطلاب العرب في جامعة حيفا

القدس ـ لمراسلنا ـ عقد ممثلو جبهة اليسار في الجامعة العبرية في القدس مؤتمرا صحفيا ، يوم الخميس الماضي ، في بيت اغرون في القدس شرحوا فيه قضية انتخابات نقابة الطلاب في كلية الزراعة في رحوبوت والطرق غير القانونية التي اتبعت فيها .

وشارك في هذا المؤتمر الرفيق سهيل دياب (من الجبهة) والطالب اريه ديان (من اليسار الاشتراكي) وشموئيل شمطوب (من ((شلي))) وثلاثتهم عن منظمة ((كامبوس)) والطالبان تسالي ريشف واوري شيلوني عن قائمة ((المعراخ)) والطالب المستقل مئوري رئيس مجلس الطلاب في رحوبوت ، وسكرتيرة الكلية .

واكد المشتركون في المؤتمر ان الانتخابات في كلية الزراعة لم تكن قانونية وذلك لان الاعلان عن بدء الترشيح علق قبل ثلاثة ايام فقط (٧٧/٥/١٥) من اغلاق باب الترشيح بينما ينص القانون على ان يعلق الاعلان قبل ١٥ يوما من ذلك ولانه لم يرشح لهذه الانتخابات سوى مرشح واحد (من الليكود) ولم يقبل مرشحون غيره من سائر القوائم الاخرى . وبهذا لم يشارك في عملية الانتخابات سوى ١٧ طالبا من بين الف طالب اصحاب حق الاقتراع . وقد استطاعت جبهة اليسار جمع ٢٥٠ توقيعا من الطلاب الذين امتنعوا عن التصويت احتجاجا على هذا التصرف .

ويذكر ان لجنة خاصة من الجامعة بدأت اجتماعاتها يوم الخميس للبت في هذه الانتخابات . وينتظر ان تقرر الغاء نتائجها واعادتها من جديد .

تضامن مع طلاب حيفا

وتحدث عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من منظمة اليسار الاشتراكي ، اريه ديان ، في هذا المؤتمر عن اساليب الدعاية العنصرية التي اتبعها الليكود في الجامعة .

واقتبس بعض الشعارات التي وردت في مناشيرهم ومنها : ((لا نريد ان نحول قاعات الجامعة العبرية في القدس الى منابر لماير فلنر وتوفيق زياد)) و ((لا نريد لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية ان يسيطروا على الجامعة)) . وغيرها ..

وتحدث الرفيق سهيل دياب عن احداث جامعة حيفا فاعلن استنكار منظمة ((كامبوس)) لاحتلال الشرطة الحرم الجامعي واعتقال وارهاب الطلاب العرب وطالب باسم ((كامبوس)) باطلاق سراح المعتقلين .

وقال : ((ان هذا الاعتداء ما هو الا حلقة في سلسلة الاعتداءات السلطوية على الحريات الدمقراطية في الجامعات التي بدات في جامعة القدس وجامعتي بار ايلان وتل ابيب .. وها هي وصلت الى جامعة حيفا)) . وعلق الرفيق دياب على تصريح متحدث جامعة حيفا الذى نشر في الصحف وجاء فيه ان ادارة الجامعة ((ستواصل دعمها للحريات الدمقراطية ولكن في اطار الاعراف التربوية)) فقال: ((هل كانت شعارات الليكود وتهديداته بالتصادم مع مظاهرة الطلاب العرب في اطار الاعراف التربوية .. بينما كانت التظاهرة السياسية السلمية في جامعة حيفا خارج هذا الاطار !!)) .

طلاب جامعة بار أيلان العرب يتضامنون مع اخوانهم في جامعة حيفا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا رسالة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تستنكر بشدة الاعمال الوحشية التي قامت بها السلطات ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا الذين ارادوا الاعراب عن مسارضتهم لبقاء الاحتلال بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران المشؤوم .

وجاء في الرسالة :

اننا اذ نستنكر هذه الاعمال نعلن تضامننا التام مع اخواننا الطلاب العرب في جامعة حيفا وسنبقى معهم على درب النضال العادل .

الهيئات الشعبية في شفاعمرو تتضامن مع طلاب جامعة حيفا

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو البرقية التالية الى وزير البوليس :

نحتج على تدخل البوليس في شؤون طلاب جامعة حيفا ونرى ، في ذلك هجوما على الدمقراطية وعلى الجماهير العربية . نطالب بالافراج عن المعتقلين .

طلاب عرب يتعرضون لاعتداء عنصرى في الناصرة العليا

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تعرض ثلاثة طلاب من مدرسة الهندسيين في الناصرة لاعتداء عليهم قام به عدد من الزعران العنصريين ابتدأوه بالشتائم وتوجيه العبارات البذيئة والاستفزازية .

وكان الطلاب العرب في طريقهم من محطة الناصرة الى مكان مدرسة السياقة حيث يتلقون دروسا في السياقة بعد انتهاء اليوم الدراسي . ولما فوجئوا بالعدوان العنصرى ولم يستطيعوا تلافيه هربوا من المكان . ولكن المعتدين استطاعوا اصابة الطالب سامي فراج بعينه بقضيب حديدى .

هذا واستعمل المعتدون الزجاجات الفارغة واشهروا سكاكين . وجاءت الشرطة الى مكان الحادث بعد نصف ساعة واعتقلت بعض المشبوهين .

وقد اثار هذا الاعتداء استنكارا شديدا بين صفوف طلاب مدرسة الهندسيين . وطالبوا المسؤولين بالتحقيق في الحادث بشكل جدي وتقديم المعتدين للقضاء لنيل العقاب الرادع . كما حذروا من امثال هذه الاعتداءات العنصرية التي تسيء كثيرا الى علاقات التفاهم والصداقة بين ابناء الشعبين .

رسالة البقيعة

آخر تقليعة انتخابات

البقيعة ـ لمراسلنا ـ اضطر السيد يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، الى الرقص ((كالدحية)) تماما في حفل استجداء الاصوات العربية الدرزية الذي عقده المعراخ يوم السبت ٧٧/٦/٤ الساعة الثانية بعد الظهر في النبي سبلان قرب حرفيش . وكان المعراخ قد اخترع تقليعة جديدة اذ ارسل عشرات الدعوات ، والحقها بالباصات لنقل عشرات الدروز مجانا للاشتراك في ((يوم الدروز)) ...

واليكم بعضا مما شاهده المشتركون، من بعض الموظفين والاطفال ، في هذا اليوم :

١ ـ كل شعارات الاجتماع كتبت بالعبرية وكذلك القيت كلمات الاحتفال بالعبرية وحتى كلمة موظف الهستدروت منير فارس .

٢ ـ عندما قدم الشيخ جبر معدي على انه ((قائد الطائفة الدرزية)) لم يصفق احد من الحضور . بل علت كلمة ((بوز)) مما اربك الشيخ ... وعندما اعلن ان اعلى رتبة في الجيش اعطيت لشخص من حرفيش لم يصفق الا شخص واحد مما اثار الضحك الجماعي .

٣ ـ بقيت نصف الامكنة المعدة للجلوس فارغة . والكثير من الحضور رفض الجلوس رغم استجداء عريف الحفلة جميل عويضة . فالعديد منهم لم يات للاشتراك بل للتفرج على هذه المسرحية ... وكلما ذكرت اسطوانة ((العرب والدروز)) كلما نقص الحضور وعلا الاستنكار .

٤ ـ وكان مسك الختام السكرتير العام ميشل الذي اعلن انه لم يات لهذا الحفل من اجل الدعاية الانتخابية . لكنه قال : ((ادعوكم للتصويت في الهستدروت للقائمة التي اترأسها انا . وصديقي الشيخ جبر مرشح فيها)) . وكرر هذه الجملة بشكل اخر : ((عاشت القائمة التي اترأسها انا . وصديقي الشيخ جبر مرشح فيها)) فعلا الصفير الساخر من جميع الجهات .

٥ ـ عندما بدأ البرنامج الفني من دبكة وسحجة تحمس السيد ميشل ونزل الى الحلبة وقبل ان يتم دورته الاولى في الحلبة مسك بيده احد الشباب وصرخ في وجهه : ((بدلا من هذا الرقص المخزي .. ارفعوا ايديكم عن ارضنا وكفوا عن سلب حقوقنا واصواتنا)) .

فاحمر السكرتير العام واصفر واجاب بلخمة وبسرعة ((بسيدر . بسيدر)) وركض نحو سيارته . وهكذا انتهت التمثيلية بسلام .

أهالى قلنسوة يحتفلون بنجاحهم في الانتخابات

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قلنسوة اجتماعا شعبيا بمناسبة حصولها على ٧٥ بالمئة من اصوات الناخبين في القرية في انتخابات الكنيست الاخيرة .

وتحدث في الاجتماع الرفيق عبد الرحيم غزاوي فحيا جماهير قلنسوة على ما بذلوه من جهد في هذه الانتخابات وخاصة الشباب . ثم استقبل المجتمعون استقبالا حارا الاستاذ حسن بشارة الذي اكد على اهمية انتصار الجبهة في معركة الانتخابات ودعا الى تقوية الجبهة على اكبر في انتخابات الهستدروت .

الصحيح للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي . وقال ان قلنسوة اثبتت انها كانت ولاتزال في طليعة قرى المثلث وقد اصبحت بالفعل قرية حمراء .

كذلك تحدث في الاجتماع الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث فاعرب عن تقدير الجميع لاهالي قلنسوة الذين اثبتوا انهم في طليعة النضال من اجل حق الجماهير العربية في ان تعيش في بلادها مرفوعة الراس موفورة الكرامة . ودعا اهالي قلنسوة الى تكملة المشوار والانتقال من النجاح في انتخابات الكنيست الى نجاح المستوى القطري والمحلي لانها الطريق

عرب الغريفات يشكون من العطش

هل يصبح التعطيش سلاحا للاضطهاد ؟

عرب الغريفات ـ قضاء حيفا ـ لمراسلنا ـ تعاني ١٦٠ عائلة من عرب الغريفات القاطنين بجوار مستوطنة بيت لحم ـ قضاء حيفا من العطش بسبب انقطاع المياه منذ ٧ـ٦ . والغريب أن أحدا لم يوضح لهم السبب الذى ادى الى قطع المياه . فالمسؤولون في وزارة الزراعة يلقون اللوم على مستوطنة بيت لحم . والمسؤولون في مجلس كيشون الاقليمي، وفي مستوطنة بيت لحم يتهربون من المسؤولية عن قطع المياه بالقاء الواحد منهم المسؤولية على الاخر عندما يراجعهم اى وفد من عرب الغريفات وتضيع الطاسة ويبقى عرب الغريفات عطشانين .

وعرب الغريفات يطالبون وزارة الزراعة بالعمل السريع من أجل انقاذ عرب الغريفات ومواشيهم من العطش المهلك ومن هذه التصرفات ووضع حد فورى لها . كما يطالبون مجلس كيشون الاقليمى ومستوطنة بيت لحم باستئناف ضخ المياه حالا واعادة الامور الى مجراها الطبيعى كما كان منذ عشرين سنة .

وهناك من يرى في هذا التصرف محاولة مقصودة للتضييق على عرب الغريفات في نطاق سياسة الاضطهاد القومى المعروفة .

فشل استفزاز مدبر في معاوية

معاوية ـ من شريف توفيق ـ استغلت بعض العناصر المشبوهة الجو المتوتر في قرية معاوية اثر شجار وقع بين عائلتين ، فقامت باطلاق الرصاص ليلة يوم الجمعة الماضي في اتجاه بيوت العائلتين المتخاصمتين .

ولكن يقظة الناس واسراع وفود القرى المجاورة الى القرية حالا دون وقوع ما لا تحمد عقباه .

وبذلك فشل مخطط المستفزين وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي في القرية .

واعرب الاهالي عن استنكارهم لهذا الاستفزاز المفضوح الذي لا يضر الا بمصالح القرية واهاليها اجمعين .

خطر الغلاء الداهم يتهدد قوت العاملين

القدس ـ كشف تقرير اعده اقتصاديون من جامعة القدس انه اذا ابقت الحكومة مخصصات ((السوبسيديا)) في السنة المالية القادمة على ما هي عليه اليوم ، اي ٢٢٨ مليار ليرة، فان اسعار السلع والخدمات الاكثر حيوية وضرورة سترتفع بنسبة ٤٥٪ . واذا الغيت الحكومة هذه المخصصات ، كما يطن قادة ((الليكود)) ، فان اسعار هذه السلع سترتفع بنسبة ٦٠٪ . وذلك لانه من اجل الحفاظ على اسعار تلك السلع ثابتة على ما هي عليه اليوم فانه يتوجب على الحكومة زيادة مخصصات السوبسيديا لتصبح ٤٤٣ مليار ليرة . وهذه الزيادة في المخصصات تمليها الزيادة المتوقعة في اسعار تلك السلع في الاسواق العالمية والسوق المحلي . وبما انه ليس متوقعا زيادة هذه المخصصات في ظروف السياسة الحكومية الحالية فانه يجب تقليص هذه المخصصات الضرورية ب ١٤٥ مليار ليرة ، اي من ٤٤٣ مليار ليرة الى ٢٢٨ مليار ليرة . وهذا معناه رفع اسعار تلك السلع ب ٤٥٪ . اما اذا الغيت ((السوبسيديا)) كليا ، كما يخطط لذلك ((الليكود)) فعلا ، فان اسعار هذه السلع سترتفع بنسبة ٦٠٪ .

بقي ان نؤكد ان هذه ليست مجرد حسابات ، انما هي خطر جدي يتهدد قوت العاملين ومستقبل عائلاتهم . فاذا ارتفعت اسعار السلع الاكثر حيوية بهذه النسبة فان الغلاء سيشمل السلع الاخرى وبنسبة مماثلة .

في كريات شمونة

((العمل)) يتآمر مع ((الليكود)) ضد ((مبام)) شريكه في ((المعراخ))

كريات شمونة ـ نشرت ((عل همشمار)) ، يوم الاربعاء الماضي ان ممثلي حزب ((العمل)) في كريات شمونة تآمروا مع ممثلي ((الليكود)) ضد مرشح ((مبام)) لرئاسة مجلس عمال المدينة .

والقصة الطريفة كما روتها ((عل همشمار)) هي ان ((المعراخ)) في كريات شمونه والذي يضم حزبي ((العمل)) و ((مبام)) قدم للجنة انتخابات الهستدروت في المدينة قائمة باسماء مرشحيه لمجلس عمال كريات شمونه . ويرئس هذه القائمة يعقوبي مخائيل . وهو من نشيطي ((مبام)) في كريات شمونه . ويبدو ان قادة ((العمل)) ، شريك ((مبام)) في ((المعراخ)) ، يعارضون في ترشيح يعقوبي مخائيل . ولابعاده عن رئاسة قائمة ((المعراخ)) واستبداله بممثل من حزب ((العمل)) في ((المعراخ)) لرئاسة هذه القائمة ، لجاوا الى الاتفاق مع ((الليكود)) والعمل على اسقاط ترشيح يعقوب مخائيلي ، ممثل مبام عند المصادقة على القائمة في اللجنة الانتخابية .

وكتبت ((عل همشمار)) ان ((الليكود)) أقدم على خطوته المذكورة انطلاقا من مصالحه فيعقوبي مخائيل شخصية عمالية معروفة في المدينة وفي مقدوره ان يجند العمال للتصويت لقائمة ((المعراخ)) ومنع ((الليكود)) من التسلط على مجلس عمال المدينة ، اما مرشح حزب ((العمل)) فلا يستطيع تجنيد العمال والتصدي ((لليكود)) .

وتتساءل ((عل همشمار)) عما اذا اقدم قادة ((العمل)) في كريات شمونه على خطوتهم المذكورة والتحالف مع ((الليكود)) بهدف اضعاف فرص نجاح ((المعراخ)) وتمكين ((الليكود)) من الفوز باكثرية مقاعد مجلس عمال المدينة !!

شكر على تعاز

شبيب بشارة وعائلته وجميع أهالي اقرث يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه زياد سواء كان ذلك بتشييع الجنازة او بتقديم التعازي شخصيا او برقيا او كتابة ، ويضرعون الى الله الا يرى احدا مكروها بعزيز .

عشر سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧

القسم الثاني والأخير • بقلم : توفيق طوبي

ننشر في هذا العدد القسم الثاني والاخير من هذا المقال • وقد نشرنا في العدد الماضي القسم الاول •

(٢)

وكما ذكرنا كان الهدف الاساسي من حرب حزيران هو القضاء على الحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني . وقد عملت الحكومة فقط في اطار التجاهل التام لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني .

لقد جرت عمليات في حرب حزيران استهدفت طرد الشعب العربي من الوطن . ولكن الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة التصق بمعظمه بوطنه رغم العمليات التي أدت الى طرد الوف كثيرة . ونذكر ايضا سياسة « تقليص عدد سكان قطاع غزة ». ففي حينه أعلن الوزير غليلي ان قطاع غزة سيظل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . ان سياسة « مكافحة التخريب » ، وسياسة طرد الشخصيات والسكان الامنين من وطنهم ، وسياسة هدم البيوت وسياسة الاستيطان والطرد الجماعي للسكان من أراضيهم (مشارف رفح وأماكن اخرى في الضفة الغربية) والاعتقالات الجماعية والاضطهاد والقبضة الحديدية — كل هذه السياسة التي انتهجت جنبا الى جنب مع سياسة حرب المقاطعة ضد الشعب العربي الفلسطيني في خارج المناطق المحتلة ، وضد حركته الوطنية ، استهدفت القضاء على الوجود القومي لهذا الشعب وحركته الوطنية . وفي الوقت نفسه عملت سلطات الاحتلال على تشجيع المتعاونين معها من سكان المناطق المحتلة بهدف خلق بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلا وقائدا للشعب العربي الفلسطيني .

وقد تساوقت أعمال سلطات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حقوقه الوطنية ، وتلاءمت ، في أحيان كثيرة ، مع الرجعية العربية . ورأينا ذلك في « ايلول الاسود » في الاردن ورأيناه في العمليات الاسرائيلية العسكرية عبر الحدود ، ضد مخيمات اللاجئين في الاردن ، وفي لبنان بشكل خاص . ورأيناه في الحرب الدموية في لبنان . كما ونفذت حكومة اسرائيل طوال السنين السياسة التي أعلنها رابين ، وهي : لا لقاء مع الحركة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني الا في ساحة القتال .

ولكن ، على الرغم مما سببته سنوات الاحتلال العشر ، والمحاولات الآثمة للقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من مزيد من المعاناة والمآسي ، فقد تميزت هذه السنوات بنجاح الحركة الوطنية لهذا الشعب في الصمود والنضال من اجل مجرد البقاء ، واحتلال مكانة دولية ثابتة ، والظهور في الحظيرة الشرق أوسطية والدولية ، كعنصر معترف به ، وكشريك لا ينازع في كل جهود التسوية العادلة في المنطقة . وكانت علائم طريق هذا التطور هي :

أ — اعتراف منظمة الامم المتحدة رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الحركة الوطنية والممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ب — قرارات منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٧٠ ، التي تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، وحقيقة انه في كل عام جديد تحتل القضية الفلسطينية — قضية الشعب العربي الفلسطيني — مكانة مرموقة أكثر ، ومركزية ، في مؤسسات الامم المتحدة والحظيرة الدولية .

ج — الاعتراف العام من قبل معظم دول العالم بوجوب حل القضية الفلسطينية واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية في المناطق التي على اسرائيل ان تنسحب منها (الضفة الغربية وقطاع غزة) كشرط الزامي لحل أزمة الشرق الاوسط .

د — قرارات مؤتمر قمة الدول العربية في الرباط ، بشأن مكانة منظمة التحرير الفلسطينية الراسخة ، وبشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

هـ — فشل سياسة التخريب والاضطهاد والملاحقات في المناطق المحتلة ، وعدم قدرتها على كسر قوة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يقف ببطولة وبقامة منتصبة ، في وجه نير الاحتلال . وعدم نجاح سلطات الاحتلال في تنصيب الخونة والعملاء السياسيين في القيادة ، بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية . وانتصار القوى الوطنية في انتخابات السلطات المحلية في الضفة الغربية . ووقوف جميع السكان الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد كان التطور ، ذو الاهمية الكبرى ، في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ، وأساليب عملها ونضالها ، هو في التخلي عن أعمال التخريب ضد الاهداف المدنية ، والاندماج في النشاط السياسي الدولي ، من أجل تحقيق السلام العادل والثابت ، القائم على أساس قرارات الامم المتحدة . وفي استعداد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لحل سلمي عادل ، يقوم على أساس اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعلى أساس حل عادل لقضية اللاجئين . وقد تجلت هذه التغيرات في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية ، وفي طرق نضالها العادل ، بشكل بارز ، في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في آذار الماضي في القاهرة .

كما وكانت المقابلة الصحفية ، التي أجرتها مراسلة شبكة صحف امريكية ، مع ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، علامة بارزة في هذا التطور الذي حصل في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية . فقد صرح ياسر عرفات بانه يوافق على اقامة دولة فلسطينية في اية منطقة تجلو عنها اسرائيل ، وبانه مستعد للاعتراف بحق قيام الدولة اليهودية . وأشار عرفات الى ان من الممكن اقامة اتحاد فدرالي أو كونفدرالي مع الاردن ، ولكن ذلك يتم فقط بعد اقامة دولة فلسطينية مستقلة . ونفى عرفات ان تكون اقواله التي ذكرها لمجرد « اغراض تكتيكية » .

وأشارت المراسلة الى ان عرفات ليدعم كل محادثات بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وبين أي من الاسرائيليين أو اليهود المستعدين للاعتراف بالشعب الفلسطيني .

واضاف عرفات قائلا : « لا أستطيع الاعتراف باسرائيل اعترافا كاملا الآن .. انكم تطلبون كل شيء من الضحية .. وهذا غير منطقي .. »

ان هذه الاقوال الواضحة حول المستقبل الاسرائيلي — الفلسطيني التي اسمعها ياسر عرفات تشكل مساهمة ذات اهمية كبرى في جهود قوى السلام في العالم والمنطقة . وتزداد أهميتها بعد ان أعيدت وتأكدت من جديد في أعقاب صعود « الليكود » وتحوله الى القوة الاولى في الحظيرة السياسية في اسرائيل ، التي ترفع راية السياسة السلبية الشاملة تجاه كل حقوق الشعب العربي الفلسطيني — سياسة لا تأتي ببديل سوى الحرب .

وكانت هناك حقيقة جديدة اضافية في شبكة العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية في السنوات العشر ، منذ حرب حزيران ، وهي اللقاء التاريخي في براغ في نيسان الماضي بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي . لقد أسهم هذا اللقاء مساهمة هامة في تعاظم التعاون الاسرائيلي الفلسطيني من اجل السلام العادل والثابت .

ان الحوار والنقاش اللذين يدوران في هذه اللقاءات بين القوى الراغبة في الوصول الى السلام العادل ، القائم على الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين ، سيساعدان ، بالتأكيد ، على تعاظم التعاون الضروري والمنشود ، الذي عملنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين من اجله خلال سنوات طويلة . اننا سنواصل العمل من اجل هذا العمل المشترك لما فيه مصلحة السلام ، ومن خلال توحيد قوى اضافية وواسعة لمصلحة مستقبل السلام والتعاون بين الشعبين .

ان حرب حزيران أثبتت خلال التطورات التي جرت خلال السنوات العشر الماضية ، من جديد ، عدم مقدرة سياسة الاستعلاء العسكري ، والتحالف مع الامبريالية ضد حركة التحرر القومي العربية ، على حل قضايا اسرائيل الاساسية ، أي : وجودها الآمن وضمان عيشها بسلام وبعلاقة جوار حسنة مع جاراتها العربيات .

ان حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، التي كانت نتيجة مباشرة لحرب حزيران ١٩٦٧ ، اثبتت من جديد ، وبشكل أشد ، ان الطريق التي سار فيها حكام اسرائيل لا تؤدي لا الى السلام ولا الى الامن وانما تؤدي الى حرب اثر حرب .

ان اسرائيل ، التي تستغل الضعف الموقت في المحيط العربي ، والتفرق وسلطة الرجعية العربية ، والتي تتكىء على الامبريالية الامريكية ، انتصرت في الحروب ، ويمكن ان تنتصر في حرب أخرى ، ولكن ليس لديها أي امل بهذه الطريق في ان تربح الشيء الاساسي الذي يحتاجه شعب اسرائيل : اعتراف العالم العربي بسيادتها ، والسلام والامن . من الممكن ان تخسر اسرائيل في نهاية المطاف عن طريق الحروب كل شيء . وهذا هو الخطر الكبير الذي لم ينجح حكام اسرائيل ، على اختلافهم ، في رؤيته . لقد أعماهم بريق المسراج والفانتوم والاحتلال وأعموا هم أعين غالبية الشعب بالشوفينية والكراهية المتطرفة .

على الرغم من انتهاء عشر سنوات على حرب حزيران وثلاث سنوات على حرب اكتوبر فان خطر الحرب لا يزال ماثلا بسبب سياسة الضم والدوس على حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي ينادي بها الليكود بشكل متطرف أكثر . هناك خطر حرب مع الدول العربية وخطر حكم طاغ معاد للدمقراطية ومعاد للعمال على الصعيد الداخلي .

نشرت « نيوزويك » الامريكية في ٣٠ ايار تقديرات محررها المختص بشؤون الشرق الاوسط ، ارنورد دي — بورشغاريف ، حول الوضع الذي نشأ بعد صعود الليكود في اسرائيل . فقالت :

« ان تصلب بيغن هو أمر مؤكد . فالليكود وحلفاؤه ، مثل الجنرال اريك شارون ، بطل حرب ١٩٧٣ ، يقدرون انه لا يمكن منع اصطدام جديد . وقد قال لي شارون قبل مدة ان الحرب القادمة ستكون سريعة كالبرق وأشد تدميرا لدرجة ان العرب سيحتاجون الى عشر سنين لاسترجاع قواهم . وسيكونون محطمين الى حد انه لن تكون لديهم الرغبة في تفعيل حظر النفط مرة أخرى . وعندها سنحل نحن المشكلة الفلسطينية ليس في الضفة الغربية ، التي ستنضم لاسرائيل ، وانما في الضفة الشرقية حيث ستنهار المملكة الاردنية ويرثها الفلسطينيون » . ان أقوال شارون ، الذي يرشحه السيد بيغن لمنصب وزير الامن الداخلي ، ليست من باب الخيال : فهي البرنامج المدروس لكل رجال الوسط العسكري في اسرائيل — ديان ، شارون ، ياريف ، فايتسمن — الذين تنبأوا أكثر من مرة بحرب جديدة قريبة وسريعة .

اننا نستطيع ان نتصور المعنى العملي لبرامج شارون هذه وحسبنا ان نذكر ان صاحب هذه البرامج هو شارون نفسه الذي كان مسؤولا قبل خمس سنوات بحكم وظيفته عن الجبهة الجنوبية لقطاع غزة ، التي انتصر فيها بواسطة أعمال همجية ضد مواطنيها — مثلا ، طرد البدو من مشارف رفح — حتى ان وزير الامن في ذلك الحين ، السيد ديان ، اضطر الى اعفائه من هذا المنصب .

ان جماهير الشعب في اسرائيل ، التي أوصلت بيغن وأصدقاءه الى السلطة ، من المؤكد انها لم تعطهم التفويض لتنفيذ برامج الجنرال اريك شارون الجنونية . ولكننا مضطرون ، من خلال مسؤوليتنا عن مصير كلا الشعبين ، ان نحذر من الاخطار الجديدة المرتبطة بظهور الليكود كقوة سياسية اولى في اسرائيل .

اننا مع هذا ، نحذر من التدهور العسكري ، ليس عبثا وانما لايماننا بأن من الممكن سد الطريق في وجه قوى الحرب . ان باستطاعة الرغبة العالمية في تعزيز التعايش السلمي ، ورغبة شعوب المنطقة في تحقيق سلام عادل ووطيد ، ان تفرضا على الصقور الكبار جدا ، أيضا ، السلام المنشود .

لقد أشارت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الخامسة الاخيرة (٢٧—٢٨ ايار) : « ان الرأي العام في العالم أجمع قلق ازاء تعاظم خطر الاندفاع نحو الحرب في الشرق الاوسط على اثر انتصار الليكود في الانتخابات . فحرب جديدة في الشرق الاوسط من شأنها ان تكون مدمرة أكثر من كل سابقاتها وتؤدي الى سقوط عشرات الالوف الضحايا والى دمار لا يمكن تحديده . ان حربا اسرائيلية — عربية خامسة من شأنها ان تشكل أخطارا على سلام العالم كله . اذا قام حكم الليكود فهذا معناه مضاعفة خطر الحرب وأبعاد احتمالات السلام ....

لقد زادت الاخطار على السلام والدمقراطية وقضايا العاملين . ولكن من الممكن بل ومن الضروري منع هذه الاخطار . والطريق لذلك هي تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوحيد عمل جميع الاحزاب العمالية والدمقراطية على أوسع نطاق ضد اليمين المتطرف » .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يعود ويؤكد ، في هذه الساعة المصيرية ، ان لا طريق آخر لمنع خطر حرب جديدة ولضمان احترام الحقوق العادلة لجميع الاطراف الا الطريق التي دعا للسير عليها المؤتمر الثامن عشر :

* انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ .
* الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته ذات السيادة على الاراضي التي على اسرائيل أن تنسحب منها .
* حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .
* اعتراف متبادل باستقلال وسيادة كل دول المنطقة بما فيها دولة اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعود ويدعو الى العمل من أجل انعقاد مؤتمر جنيف بشكل عاجل باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية لوضع اتفاقية سلام في هذا المؤتمر تتضمن العناصر المذكورة أعلاه والتي يرى فيها العالم بأجمعه اليوم أسسا ثابتة للسلام العادل والراسخ .

اليوم يفهم المزيد من الناس في اسرائيل ويعترفون بصدق موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي على ضوء التجربة المريرة خلال عشر سنوات مرت على حرب حزيران .

اننا واثقون بأن دولة اسرائيل وشعوب المنطقة سيسيرون في نهاية المطاف في هذا الطريق . ولكننا نأمل ونعمل لتحقيق هذا الامر بدون المزيد من سفك الدماء وبدون خطر حرب جديدة . وهذا مرتبط قبل كل شيء بالمسؤولين عن الحكم في دولة اسرائيل .

قوات الاحتلال تجوب شوارع نابلس في ٥ حزيران ١٩٧٧

من مفكرتي — فيليتسيا لانغر

أوراق السنوات العشر

فهيمة من خان يونس

(١)

القدس تتقلى من شدة القيظ وهي لا ترحب بالزوار في الايام الخمسينية . كانت الايام الاخيرة من ايار حارة كتلك التي كانت قبل عشر سنوات .

الشرطة منغمسة في العمل . والنرفزة تبدو على وجوه افرادها مع اقتراب الخامس من حزيران . انتهت كل المهرجانات . أنهى تيدي كولك خطابه ووزع البشارات والتقطت صور له . وسمع الجميع كيف ستكون القدس الموحدة جميلة . كل هذا كان بمصاحبة اغاني نعومي شيمر . ومن المؤسف ، انهم ، أي العرب ، يفسدون الفرحة دائما . ما العمل عندما يعترف الجميع انهم جزء من الطبيعة في القدس ، ولكنهم ، أي العرب ، لا يريدون الاكتفاء بهذا ، والقيام بدور واجهة جذابة للسياح ، بل يتآمرون ويعكرون صفو الهدوء الممتع .

تقف النساء بسلالهن امام السجن في ساحة المسكوبية . كالأمس وأول أمس . وجوه قلقة . وتقترب احداهن ، وهي العجوز بينهن ، وتسألني « الا تذكرينني يا فيليتسيا ؟! » . طبعا اذكرها . فقبل حوالي خمس سنوات دافعت عن احد ابنائها . لقد هزلت كثيرا منذ تلك الفترة ، وتغضن وجهها . — « يا حبيبتي ، الآن اخذوا اخر من بقي ، أخذوا حفيدي » . قالت واغرورقت عيناها بالدمع . وطلبت مني ان اذهب اليه ، الى السجن ، واحدثه بأن جدته مهتمة به جدا وقالت : « حافظي عليه استحلفك بحياتك وبحياة ابنك ميخائيل » .

وفي غرفة صغيرة في مركز الشرطة في ساحة المسكوبية تجري الاعدادات . موظفة جميلة تجلس خلف مكتبها . وقبالتها الى جانب الحائط وقف رجلان ووجهاهما الى الحائط . وكانت يد احدهما مرفوعتين ومثبتتين على الحائط . وحيتنا الموظفة ، وحظيت بكلمة مديح نسائية . ووقف كلاهما الايدي ملتصقة بالحائط الرأس منحن . أين رأيت مشهدا كهذا ؟! الافضل أن لا اتذكر . رجال الشرطة يمرون عبر الغرفة . والموظفة تجيب على مكالمة تلفونية . وكلاهما واقف . كانت تروي باندفاع وتلهف أي سبت جميل قضت . الكلمات تنزلق . كانا يقفان قبالتها ، ولكنها لم ترهما . وشعرت بأن يداي مؤلمانني .

ووصل الضابط ، فقدمت احتجاجي . فأمر الضابط الرجل ذا اليدين المرفوعتين بالجلوس . ورايت وجهه . وعينيه الحمراوين التي لم أرها مدى حياتي . وقد لا أراه مرة اخرى .

فكرت بالموظفة ، متى ، في أي عام من الأعوام العشر حدث لها هذا الامر المرة الاولى ، حين توقفت عن رؤيتهم ، وعن الاحساس بآلامهم ، ولم يعودوا موجودين بالنسبة لها ..

واستمر يومي ، يوم واحد من الاعوام العشرة . يوم التقيت به بفهيمة من خان يونس . وجهها الجميل ملفع بمنديل أبيض . ابنها الموجود في سجن عسقلان يطلب رؤيتي . احد ثلاثة ابنائها الموجودين في السجن . اثنان في سجن عسقلان وواحد في سجن غزة . الاولاد الكبار في السجن « بقي الاطفال فقط في البيت » قالت . وهي تعمل خياطة لاعالة العائلة اذ ان زوجها العجوز ليس بامكانه العمل . فهيمة لا تشكو ولا تسقط دمعتها .

وعندما تتحدث عن ابنائها يستوطن البريق عينيها . وكما يتحدث الآباء عن ابنائهم ذوي الشهرة ، من العلماء والفنانين هكذا تتحدث فهيمة عن ابنائها . وهي تعرف بنفسها السجن . فقد مكثت فيه مرتين ، عندما كانت موضع شك بانها ساعدت « المخربين » . وفي حينه اهتم الجيران الطيبون بابنائها الصغار .

ماذا اقول لفهيمة وبماذا ابشرها ؟! اجلس وانظر اليها . ويقطع عبد ، الصمت ويقول بحماس الشباب ، وكإبن لأم : « انت أقوى من الفولاذ » وتبتسم بملء جمالها . لا تنفي ذلك ، ولا تتواضع ، فهي تعرف قوتها .

(٢)

انا لا أعرف اسمه . وأناديه « بالقائد » . كان في الخامسة من عمره عندما احتلت دبابات جيش الدفاع الاسرائيلي مدينته — نابلس . لا اذكر انني رأيته في الماضي . ويجوز ان يكون قد عبر من امامي في مجموعة اولاد كانوا في طريقهم من المدرسة . وطوال سنوات فكرت بمصير هؤلاء الذين لم يجلسوا على مقاعد الاتهام . ربما يكون قد حضر مرة محكمة عسكرية لدى محاكمة اخيه واصدقائه .

وكان مضطرا ، على مدى ايام الاحتلال ، ان يعتاد رؤية الثياب العسكرية والسلاح والسيارات المصفحة المتجولة في المدينة . وان يسمع رنين اللغة الغريبة وصفير الرصاص الذي استقر في قلوب اصدقائه . سار برفقة لينا النابلسي وفي يده علم فلسطين المصنوع من قطع القماش .

حتى جاء اليوم الذي رفع فيه حجر . هذا ما بقي لديه من الوطن — حجارة بلا حدود . وتحول الى قائد للفرقة التي قذفت سيارات الاحتلال بالحجارة . رأى الموت بعينيه . وسمع صفير الرصاص ، ولكنه واصل قذف الحجارة مع اصحابه الذين لم يتركوا متراسهم .

وقد منحني الاحترام الكبير الذي لم أحظ به في حياتي : فبعد أن تعرف على حياني وأمر فرقته بالتوقف قليلا ريثما امر . ومررت يغمرني احساس بأنني في حفل استقبال بينما يرسم الفتيان باصابعهم حرف « V » . « النصر » .

وفي بناء المحكمة المجاور جلس الحاكم ووراءه علم اسرائيل وقاضي أبناء نابلس . وتم كل شيء باسم العدل وضمير المحتل . واعتمد ممثل النيابة العسكرية ، الذي يرتدي قبعة المتدينين ، في حكمه على كتاب الكتب وطلب العقاب القاسي « لكي يرى الاخرون ويرتدعوا » .

وفي نفس الوقت كان يسمع صوت حجارة « القائد » لقد كان يدافع باستبسال عن المدينة . وفي سفر الحرب الحديثة يمكن تسمية المعركة بانها التماس بين الدبابة والحجر . وستقول الايام الى أي مدى قربت هذه المعركة السلام .




قداس وجناز الاربعين

عرسان بلان وأولاده وعموم آل بلان ومرشي وأنسباؤهم وأقرباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة النقية القلب

لبيبة مرشي بلان

وذلك نهار السبت الموافق ١٨–٦–٧٧ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا — مقابل باصات الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

س. و ع. — الشيوعية والدين

احال علينا الرفيق توفيق طوبي الرسالة التالية التي ارسلها اليه الشاب عبد الفتاح عبد الكريم وتد من قرية جت — المثلث :

« حضرة الاخ توفيق طوبي المحترم !

تحية اخوية من جت الصامدة ، وبعد .

هل تذكر يوم مجيئك الى جت يوم السبت لالقاء كلمة في اجتماع في جت في الساعة الثانية ؟ هل تذكر الشاب الذي صافحك لدى نزولك من السيارة ؟ شاب أشقر هو انا . احييك من بلدي الصغيرة جت وتحية جميع اخوتي في البلدة .

اريد ان أسألك سؤالا واريد الاجابة عليه من خلال جريدة « الاتحاد » :

ما هي الشيوعية ؟

قد تستغرب سؤالي ! ولكن لي قصة وهي : دائما افكر بتوزيع الاتحاد . ولكن بعض الاصدقاء يردونني عن ذلك ويقولون لي : ان الشيوعية مبدأها انها لا تؤمن بوجود الله سبحانه وتعالى . ومن هذا الحديث اتردد في التفكير بتوزيع الجريدة لانني أصلي وأعبد الله .

فما أريد منك الا طلبا ولو كان (كبيرا) ان ترد على سؤالي . ما هي الشيوعية وما مبدأها ؟ واشكرك سلفا على ردك على السؤال » .

جــواب الاتحــاد

الحقيقة ان التعريف بالشيوعية ، تعريفا علميا وتاريخيا كاملا ، هو طلب « كبير » . وذلك لان الشيوعية هي مبادىء وحركة وتاريخ . ومع ذلك ، ولانقاذ الاخ عبد الفتاح من « الوسواس الخناس » فاننا سنحاول فيما يلي ، وبايجاز ، ان نوضح له ما هو المقصود ، في الاساس ، بكلمة « الشيوعية » وما هي مبادؤها الاساسية :

ان « الشيوعية » ، كفكرة ، هي قديمة جدا قدم وجود الانسان على هذه الارض وسعيه من اجل ان يعيش سعيدا وكريما ومطمئنا وفي رخاء مادي وروحي .

ففي العصر الحديث اخترنا كلمة « شيوعية » تعبيرا عن رغبة الانسان القديمة في ان تكون خيرات الارض (الهواء والماء ونور الشمس والاشجار) والمجتمع (ثمار الزراعة والغذاء والكساء والمأوى والثقافة) مشاعا بين بني البشر ، الذين يعيشون على هذه الارض وينتجون هذه الخيرات ، لا ملك افراد استولوا بالقوة وبالبطش او بالوراثة على هذه الخيرات ويتمتعون بها لوحدهم او يبذرونها دون اهتمام بغيرهم ويمنعونها عن خلق الله المحتاجين اليها . فانه ، كما أدرك علي بن أبي طالب فقال : « ما متع غني الا بما جاع به فقير » !

وحق الناس في ان يتمتعوا بخيرات الارض والمجتمع كان دائما ، في نظر الناس المفكرين الانسانيين ، حقا مولودا مع الانسان . حتى قال عمر بن الخطاب ، محتجا : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » !. وكان فارس الصعاليك (الفقراء والمعدمين) وشاعرهم الجاهلي — عروة بن الورد — يباهي بانه لا يسلب الأغنياء ما سلبوه من الفقراء الا ويجعل الفقراء شركاء على هذه الغنائم :

« إني امرؤ عافي إنائي شركة
وأنت امرؤ عافي إنائك واحد
اقسم جسمي في جسوم كثيرة
وأحسو قراح الماء والماء بارد » .

فقد كان اشتراكيا و « شيوعيا » على الفطرة وفي ذلك الزمن السحيق .

والذي يدعو الى الدهشة ، حقا ، في افكار هذا الشاعر الجاهلي القديم انه ادرك ان التملك الفردي للخيرات هو اساس البلاء . فقال :

« الا إن اصحاب الكنيف وجدتهم
كما الناس لما امرعوا وتمولوا » .

و « اصحاب الكنيف » هم جماعته من الصعاليك والفقراء الذين كان يوزع عليهم مغانمه . فاذا اصبحوا اصحاب ملك تفرقوا عنه واهتموا بشؤونهم الخاصة — « كما الناس » !

وقال :

« دعيني للغنى اسعى ، فإني
رأيت الناس شرهم الفقير
وأبعدهم واهونهم عليهم
وإن أمسى له حسب وخير
ويقصيه الندي وتزدريه
حليلته وينهره الصغير
ويلفى ذو الغنى وله جلال
يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه ، والذنب جم ،
ولكن للغني رب غفور » ..

وبالطبع ليس « للغني رب غفور » ولكنه اراد ان يتهكم على تلك الحال التي يريد صاحب الثروة فيها أن يملك الدنيا والاخرة ..

فالفيلسوف العربي والشاعر العربي الخالد ، ابو العلاء المعري ، ادرك ان نظام الاغنياء والفقراء ليس من الدين في شيء . فكما جاء في الحديث الشريف : « الناس سواسية كأسنان المشط » . وحمل ابو العلاء المعري ، حملة جريئة على رجال الدين الذين يزينون هذا النظام الفاسد ويستفيدون منه ويستغلون مشاعر الناس الدينية الصادقة للمحافظة على هذا النظام الفاسد حتى قام اسياد هذا النظام بقتله بالسم .

ومن اقواله الخالدة :

« توهمت يا مغرور انك دين
على يمين الله ما لك دين
تسير الى البيت الحرام تنسكا
ويشكوك جار بائس وخدين » !

وقال :

« رويدك قد غررت ، وأنت حر
بصاحب حيلة يعظ النساء
يحرم فيكمو الصهباء صبحا
ويشربها على عمد مساء
يقول لكم : غدوت بلا كساء
وفي لذاتها رهن الكساء » ..

وهكذا يستطيع صديقنا الشاب صاحب الرسالة ، عبد الفتاح عبد الكريم وتد ، ان يشارك في توزيع « الاتحاد » وفي مقارعة هذا النظام الفاسد الذي يحرم شعبه الحرية المولودة معه — « الاتحاد » التي تكمل رسالة ابن الورد وابن الخطاب وابن أبي طالب والمعري ورسالة الصحابي أبي ذر الذي صاح : « عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه » ! وهو مطمئن على ضميره النقي وعلى شعائر دينه ما دام حر الضمير — « وانت حر » — ويمنع « صاحب حيلة يعظ النساء » من التغرير به .

فان الامر الاساسي في موقفنا من الدين ، نحن الشيوعيين ، هو التأمين العملي لحرية الفكر والاعتقاد الديني ومنع أي اضطهاد ديني وعدم التفرقة بين الناس على اساس انتسابهم القومي او العرقي او الديني ومنع الظالمين من استغلال مشاعر الناس الدينية الصادقة لمآرب دنيوية ظالمة .

ولينين ، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية الاشتراكية اوضح هذا الموقف بكلمته الشهيرة : نحن غير معنيين بالتفرقة بين العمال أيهم يؤمن بجنة في السماء وأيهم لا يؤمن بها . انما نحن معنيون بتوحيد جميع العمال الذين يؤمنون بامكانية بناء جنة العمل على الارض .

فان الفارق الاساسي بين تلك الايام الغابرة ، حين كانت « الشيوعية » مجرد احلام سامية تراود اذهان الرجال الانسانيين العظام ، وبين عصرنا الحديث هو انه ظهرت القوة التي في مقدورها تحقيق هذه الاحلام السامية . وهذه القوة هي الطبقة العاملة . وبالفعل حققت هذه الطبقة وتحقق بناء « جنة العمل » على كوكبنا الارضي الاخضر هذا . وهي التي ستنقذه من الهلاك وتحافظ على اخضراره .

وفي الاقطار الاشتراكية يتحقق نداء ابن الخطاب القديم فيولد الناس احرارا ويعيشون احرارا متساوين لا ينالهم اضطهاد على قوميتهم ولا تمييز على دينهم ولا يقتلعون من ارضهم ولا تهددهم بطالة او حروب ولا يكبلهم جهل ولا يؤرقهم مستقبل ابنائهم وبناتهم الذي اصبح ، في الاشتراكية ، مضمونا من حيث العلم والعمل ومن حيث تلبية الحاجات المادية والروحية .

ويظهر سمو الحياة في ظل الاشتراكية والشيوعية خصوصا اذا ما قارناها بحالنا في هذه البلاد وبحال الجماهير العاملة في جميع الانظمة الرأسمالية التي تعيش — في عصرنا — أيامها الاخيرة . فأي دين يجيز هذه الحياة وحل من « الكفر » ان نناضل كي نعيش احرارا ومتساوين ؟

ويجدر بنا ، بعد كل الذي عانيناه وجربناه ، ان نرد على هؤلاء الذين يحاولون محاربة الشيوعية باسم الدين بصرخة أبي العلاء المعري التي تصلح ، على ما يظهر ، لزماننا ولذلك « الوسواس الخناس » الذي يحاول ان يوسوس في صدر صديقنا الشاب من جت — قول ابي العلاء :

« وليس عندهمو دين ولا نسك
فلا تغرك ايد تحمل السبحا
فكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم
يسبحون وباتوا في الخنا سبحا
لو تعقل الارض ودت أنها صغرت
منهم ، فلم ير فيها ناظر شبحا » !

اثيوبيا من عهد القنانة إلى عهد بناء التعاونيات الزراعية

الجماهير تحمي الثورة بأسلحتها وتبني مستقبلها

* فشل قوى الثورة المضادة * اللجان الثورية تحطم المتآمرين وتعزز المكاسب الثورية * الاشتراكية العلمية هى الطريق *

• بقلم : عفيف صلاح سالم •

يخطو النظام الثوري في اثيوبيا خطوات سريعة في تعميق التحولات الثورية في البلاد ، عن طريق ازدياد تلاحمه بجماهير الشعب العاملة ، وبدفاعه عن مصالحها وانجازاتها التي حققتها منذ شباط عام ١٩٧٤ . ورغم كل المؤامرات الاستعمارية والرجعية ، التي لم تترك اسلوبا الا واستنفذته ، يزداد عدد البنادق الثورية والشعبية المشرعة في وجه الرجعية .

وقبل أيام أعلنت القيادة الثورية في اثيوبيا أن المرحلة الثانية من عملية تصفية الرجعية المحلية قد انتهت بنجاح . وأن الثورة عاقدة العزم على السير في تعميق تحولاتها الثورية . وان كل الاساليب الرجعية ، التي استخدمها الاستعمار والمرتبطون به من العملاء في تشيلي لن تنجح في اثيوبيا ، بل ستزيد من فولاذة القوى الثورية .

فما هي القاعدة التي يعتمد عليها النظام الثوري في اثيوبيا ؟! وما هي الانجازات والتحولات التي اثارت غضب القوى الرجعية العالمية والمحلية ؟! وما هو المستقبل أمام اثيوبيا ؟ وكيف يرى قادة « المجلس الاداري العسكري المؤقت » آفاقه ؟!

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من فهم المرحلة التاريخية التي ابتدأت بالثورة ، والتي تعبر القيادة الثورية الان عنها وتعبر من خلالها . فالمعروف ان اثيوبيا هي من أقدم النظم الامبراطورية في عالمنا ، وأن التقاطب الاجتماعي فيها وصل الى ذروته . فبينما تمتع الامبراطور والاقطاعيون والقادة العسكريون البيروقراطيون بالغنى الفاحش تركت جماهير الشعب عرضة لفتك الجوع والجهل والمرض

ويكفي للدلالة على سوء النظام الامبراطوري البائد ان نذكر ان ٢٥ مليون فلاح اثيوبي كانوا يعملون كاقنان للارض لدى الاقطاعيين ، الذين لم يعانوا من نتائج القحط الذي عبر على البلاد ، بل استولوا طول الوقت على ٨٠٪ من المحصول الزراعي الذي لم يبذلوا في تحقيقه حتى نقطة عرق واحدة . هذا بالاضافة الى الفساد الذي استشرى في القمة التي سيطرت على الحكم بزعامة الامبراطور وخنوع هذه القمة لارادة الاستعمار وتنفيذها لرغباته . كل هذه العوامل ، الى جانب احتداد الصراع الطبقي ، أقنعت الجماهير بانه من المحتم العمل للقضاء على هذا النظام الامبراطوري وبناء نظام عادل جديد . ويقول منغستو هايلي مريام : « يتصاعد في كل نظام طبقي نضال المستغلين ضد المستغلين . وهذا النضال لا يسير في خط مستقيم . ولكن مع استمرار هذا النضال تحدث تغيرات جذرية يكون من الممكن بعدها الانتقال الى مرحلة تاريخية أخرى ، مرحلة الثورة . وباعتماد الجماهير العاملة الاثيوبية على خبرة النضال الثوري الطويل ، نفذت الثورة التي عبرت بدورها من خلال تعرجات عديدة . ان لهيب الثورة هو الذي دفع جماهير الشعب للنضال ضد أعدائها المتحدين في حلف دنس ، حلف الاقطاع والاستعمار والرأسمالية البيروقراطية » .

ومنذ الايام الاولى للثورة أعلن « المجلس الاداري العسكري المؤقت » ان الثورة التي نفذتها قوى الجيش الثورية ، والتي انتصرت بفضل المظاهرات الجماهيرية المؤيدة ودعمها لها تدخل اثيوبيا في مرحلة جديدة من حياتها ، مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية . وان أهداف هذه الثورة هي القضاء على التركة الثقيلة التي خلفها النظام الامبراطوري وبناء الجمهورية الشعبية وبناء القاعدة الاساسية لمرحلة الانتقال الى الاشتراكية على اساس وحدة القوى المعادية للاقطاع والامبريالية وباقي القوى الوطنية الاخرى . أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة .

وكانت الصعوبات كبيرة أمام النظام الاثيوبي الثوري الجديد . هذه المشاكل التي تطلبت الحل الجذري لها والتي يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي لجماهير الشعب في القرى والمدن على السواء . وتحكم رأس المال الاجنبي في أغلبية المراكز الصناعية فيها ، الامر الذي حد من امكانية تطور الرأسمال المحلي ، عدا عن تسلط الاقطاع على الارض الامر الذي خفض نسبة المحصول الزراعي من ناحية ومنع تطور الزراعة في هذه البلاد من ناحية أخرى .

٢ — الامية ، التي وصلت نسبتها الى ٩٠٪ بالاضافة الى أن ٨٠٪ من الاطفال لم يجدوا مكانا لهم في المدارس .

٣ — تسلط السحرة والمشعوذين في البلاد على الطب . فالمعروف ان متوسط الحياة في اثيوبيا لم يتجاوز الثلاثين عاما . نتيجة لكون الخدمات الصحية في العهد البائد ضعيفة جدا وتشمل ١٥٪ من سكان المدن فقط . خاصة لميسوري الحال .

٤ — ولعل من أهم المشاكل التي عانت منها اثيوبيا هي القضية القومية . فلتثبيت السلطة الامبراطورية في المحافظات اعتمدت على توسيع الشقاق والفرقة والكراهية بين ابناء القوميات المختلفة لكي لا تتحد في نضالها ضد هذا النظام .

٥ — تعفن الجهاز الحكومي البيروقراطي ، الذي كان أداة قمع في يد النظام .

٦ — وجود « النقابة العمالية العامة » في اثيوبيا والتي سيطرت عليها الارستقراطية العمالية ، التي عملت على تبييض وجه النظام الرجعي في العالم ، وخانت مصالح العمال الحقيقية .

فكر البعض ، من الذين انطلقوا على موجات الهبة الثورية ، ان حل هذه القضايا هو سهل . ولكن قوى الرجعية المحلية ، وان كانت لم تقدر على الاستمرار في الحكم ، الا انها لا تزال قوية وبامكانها اعاقة التحولات الثورية في البلاد . فبمساعدة من دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية نظمت الرجعية العصابات المسلحة لتصفية قيادة الثورة كما نظمت عمليات التخريب الاقتصادي . والمعروف ان جميع القوى الرجعية جمعت قواها في حزب أطلقوا عليه اسم « حزب الشعب الثوري » الذي ينفذ في هذه الايام مؤامرات الاستعماريين ضد النظام في اثيوبيا ، ويحاول بشتى الطرق مساعدة تحشدات المرتزقة والقوى الرجعية في المنطقة الغربية من البلاد . الامر الذي يشير الى استعداد القوى الرجعية للقيام بهجمة معادية جديدة ضد النظام الثوري الاثيوبي . هذه القوى التي اغاظتها انجازات النظام الثوري التي تم تحقيقها خلال هذه الفترة القصيرة زمنيا . فوفق برنامج « المجلس الاداري العسكري المؤقت » تم ، منذ الايام الاولى بعد صدور هذا البرنامج في نيسان عام ١٩٧٥ ، تأميم الارض الزراعية ، الامر الذي وضع حدا لعملية « القضمان » المنهكة أي نظام المحاصصة . كما تم وضع جميع المزارع الكبيرة تحت رقابة الدولة ، الى جانب جميع الشركات لتصريف المحاصيل الزراعية . وقد وضع هذا الامر حدا للمضاربة والاستغلال الذي كان يقوم به التجار الكبار . كما اممت الارض والعمارات الكبيرة في المدن وأمكن وضع نقطة البدء لحل أزمة السكن . كما اغلقت جميع العيادات الطبية الخاصة التي استغلها أصحابها لجني الارباح . وقد وضعت قيادة الثورة برنامجا خاصا لخمس سنوات لحل أزمة الخدمات الطبية في البلاد ، يقضي ببناء ٧٤٠ مستشفى في الريف ومئتي مركز صحي عدا ثلاثين مستشفى منطقيا . وتمكن النظام من بناء مئتي مركز صحي وبعض المستشفيات ، وبدأت عملها منذ السنة الاولى .

ونتيجة لوجود نسبة عالية من الاميين في اثيوبيا ، اهتمت القيادة الثورية ببناء مدارس جديدة يبلغ عددها ١٢٠٠ وكليتين دراسيتين هذا الى جانب تأمين ٦٣٠ مدرسة ابتدائية وثانوية خاصة . كما اقر منهاج دراسي يتماشى واهداف الثورة في بناء اثيوبيا الجديدة . ومن المنتظر حتى عام ١٩٧٩ بناء ٢٢٩٠ مدرسة جديدة أخرى تتسع ل ٥٧٢ الف تلميذ . والملاحظ ان اقرار المنهاج الدراسي الجديد يشير الى اعادة بناء جهاز الدولة ليكون أداة لتعميق التحولات الثورية لا التآمر عليها .

ومما لا شك فيه ان انشاء المزارع التعاونية والمراكز الصناعية التعاونية أيضا في اثيوبيا ومكننة الزراعة وتقديم المساعدات اللازمة للفلاحين وتحقيق الاصلاح الزراعي تحتل مكانة خاصة بين كل الانجازات الثورية التي تمت حتى الان في هذه البلاد التي تنتقل وبسرعة من نظام اقتنان الارض الى نظام التعاونيات الزراعية . فان حل المسألة الزراعية حلا ثوريا ناجحا يضيف الى الثورة الاثيوبية قوى جديدة ، ويمنحها دعما هائلا . فعملية انشاء التعاونيات الزراعية يخدم عمليا عدة أهداف ، فمن ناحية يثقف الجماهير الفلاحية بروح العمل الجماعي ويؤهلها لبناء المجتمع الاشتراكي ، ومن ناحية أخرى يضمن تطور الزراعة في اثيوبيا ومنع حدوث مآس كتلك التي حدثت في سنة القحط .

لقد الهبت هذه التحولات الجذرية حماسة الجماهير . فتأسست حركة « التطور عبر التعاون » التي شارك فيها ستون الف طالب ثانوي وجامعي انتقلوا الى المناطق النائية والمحافظات الفقيرة ليساعدوا الفلاحين في شق الطرقات وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وليشرحوا أهداف الثورة ولينظموا الصفوف الفلاحية في نقابات تتولى بدورها مراقبة تنفيذ بنود الاصلاح الزراعي . وأمكن حتى الان تشكيل ٨٥ فرعا نقابيا في المحافظات تضم ١٥ الف مزارع . كما تم تشكيل اللجان المدنية (من مدينة) تتولى مساعدة المزارعين على استخدام الالات وتدريبهم عليها . وانشئ ١٢٠٠ فرع لاتحاد نقابات العمال تضم في صفوفها ٣٠٠ الف عامل . أي ان النظام في اثيوبيا نجح في ايجاد اتحاد لنقابات العمال الاثيوبية وتخلص كلية من الارستقراطية العمالية .

لم يمنع الاهتمام بحل هذه القضايا الثورية من السير على طريق حل قضية ارتريا حلا جذريا عادلا في اطار الحفاظ على وحدة البلاد . فقد أعلن في اكتوبر عام ١٩٧٥ عن تشكيل « لجنة ارتريا » والتي تهدف الى تنفيذ برنامج القوى الثورية ذي النقاط التسع ، والتي أهمها هي منح محافظة ارتريا الحكم الذاتي . ان حل القضية القومية في ارتريا ضمن اطار تعميق الدمقراطية في البلاد قطريا استقبل بالترحاب . وبدأت جماهير اللاجئين في العودة ، كما أعلن قسم كبير من ثوار ارتريا عن انضمامهم بكامل أسلحتهم الى صفوف الثورة ، وأعلنوا عن استعدادهم لقبول هذا الحل الدمقراطي . مما حدا بمعمر القذافي لان يعلن « ان ليبيا في الماضي ساعدت ثوار ارتريا للنضال ضد النظام الامبراطوري الرجعي . ولكن مهمة الثوار الان هي حماية النظام الثوري في هذه البلاد ، لا التآمر عليه » . ان حل القضية القومية في ارتريا بالطرق السلمية وبتوحيد جميع القوى قطريا سيضيف زخما ثوريا الى التحولات في اثيوبيا .

كان من الطبيعي ، لتنفيذ هذه التحولات الثورية ، ان تظهر التنظيمات لحماية منجزات الثورة . فاعلن عن تشكيل اللجان الثورية ذات الصلاحيات الكبيرة في البلاد . كما سلحت الحكومة جماهير الشعب للدفاع عن الثورة من أي عدوان خارجي . ولكن هذا لا ينفي الاحتياج لايجاد حزب الطبقة العاملة الطليعي .

وقد أعلن مريام « انه لتنفيذ مهام مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية يجب الاعتماد على الطبقة العاملة والفلاحين . ولا بد من تشكيل حزب الطبقة العاملة الطليعي الماركسي اللينيني » . واضاف « انه في هذه المرحلة لا بد من توحيد كل القوى الدمقراطية في اثيوبيا » .

ان الفهم الثوري العميق لدى قيادة الثورة في اثيوبيا ينعكس أيضا على سياستها الخارجية . وتقوم اثيوبيا كدولة في معسكر عدم الانحياز بدور هام على الصعيد الدولي . فهي تدعم حركات التحرر الوطني العالمية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وتقف ضد استمرار العدوان الاسرائيلي على أراضي وشعوب الدول العربية . كما تدعو اثيوبيا الى وحدة القوى الثورية العالمية التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية . اذ ان تلاحم القوى الثورية العالمية التي الثورة في اثيوبيا .

اثارت هذه التحولات ، والانجازات الباهرة حقد القوى الاستعمارية والرجعية المحلية والافريقية . وتحاول السودان في ظل نظام النميري الرجعي أن تلعب دور مخلب القط في الاعتداء على الثورة في اثيوبيا . وتقوم في هذه الايام بحشد قواتها على الحدود مع اثيوبيا ، وتساعد فرق العصابات الرجعية . مما اثار استنكار الرأي العام الدمقراطي في اثيوبيا والعالم . فسارت الجماهير الشعبية في اديس ابابا في نهاية هذا الاسبوع بمظاهرات صاخبة معلنة عن استنكارها لخطوات السودان الاستفزازية ، ومحذرة بأنها ستحمي الثورة مهما يكن الثمن . والملاحظ ان الاستعمار والرجعية العالمية تريد أن تقذف بالسودان والعالم العربي الى غمار مغامرة عسكرية لالهاء الشعوب العربية عن القضية الاساسية ، قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة . ان المنطق السليم يدعو الى وحدة القوى المناضلة ضد الاستعمار والرجعية . وعليه فقد حذرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » القوى الرجعية والامبريالية من محاولة الاعتداء على اثيوبيا الذي سيجر في أعقابه الى نشوء بؤرة توتر جديدة في عالمنا .

ان جماهير الشعب في اثيوبيا ، معبأة بانجازاتها ونجاحاتها تريد من دعمها والتفافها حول قيادتها الثورية . عاقدة العزم على بناء مجتمع جديد ، مجتمع اشتراكي عادل يلغي استغلال الانسان للانسان .

التحالف بين الثوار الارتريين والنظام الثوري في اثيوبيا يشكل الضمان لفوز الشعب الارتري بحقه في تقرير المصير وانتصار النهج الثوري في اثيوبيا .

دعوة مجلس الأمن للانعقاد لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك — طالبت اللجنة الخاصة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتابعة لهيئة الامم المتحدة ، في رسالة وجهتها الى رئيس مجلس الامن ، بانعقاد مجلس الامن لبحث العمل على تحقيق توصيات اللجنة من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية .

وحذرت اللجنة من تأجيل ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية وأكدت ان الوضع في الشرق الاوسط يتطلب العمل العاجل من الامم المتحدة .

وجاء في الرسالة ان حل النزاع في الشرق الاوسط لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي التام والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني الذي لا ينازع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة .

واعلن زهدي الترزي ، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، في اجتماع اللجنة ان الشعب العربي الفلسطيني مصمم على الاستمرار في النضال من اجل تحقيق حقوقه القومية المشروعة وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

بعد زيارة المخيمات الاتحاد العالمي للنساء يدين العدوان الاسرائيلي

برلين — ادانت فريدا براون ، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، السياسة التوسعية والعدوانية التي تمارسها اسرائيل ازاء البلدان العربية . واشارت ، في مؤتمر صحفي عقد في برلين ، الى نتائج جولة الوفد برئاستها الى لبنان والموقف العصيب للنساء والاطفال الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين وعمليات التدمير البربرية للقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية على أيدي العسكريين الاسرائيليين .

ويقول البيان ، الذي أصدره الوفد ، ان السياسة العدوانية التي تسير عليها اسرائيل تأتي انتهاكا صارخا لحقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم وتتعارض مع كل قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية .

فاروق القدومي عن الاهمية الكبرى للصداقة السوفييتية — الفلسطينية

بيروت — تاس — اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في مقابلة صحفية نشرت في العدد الاخير من مجلة « شؤون فلسطينية » ، أن الاتحاد السوفييتي يواصل تقديم مساعداته للشعوب العربية وخصوصا للثورة الفلسطينية وانه يؤيد اشتراك الفلسطينيين في جميع الجهود الدولية المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية .

واضاف القدومي ان زيارة ياسر عرفات الاخيرة في موسكو ، ومحادثاته مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد بريجنيف ، وقادة سوفييت آخرين أظهرتا من جديد ان الاتحاد السوفييتي يدعم نضال الشعوب العربية العادل من أجل تحرير أراضيهم المحتلة وانه مصر على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام في جنيف منذ بداية انعقاده وانه مصمم على تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

وتابع القدومي قائلا : ان الزيارة دلت أيضا على توطد العلاقات « بين الثورة الفلسطينية والمعسكر الاشتراكي وهو أمر ذو أهمية كبرى بالنسبة لحركة التحرر الوطني العربية » .

وأعلن القدومي انه لا يمكن احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط بدون اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية تقدمية . وأضاف انه اذا كانت كل من الولايات المتحدة واسرائيل لا ترغبان في السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط فمن شأن الوضع أن يتدهور ويؤدي الى نشوب حرب جديدة .

منظمة التحرير تتضامن مع شعب موزمبيق

نيقوسيا — خاص « بالاتحاد » — جاء في نبأ لوكالة « وفا » الفلسطينية ان منظمة التحرير أرسلت برقية الى رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية ، سامورا ميشل ، تعرب فيها عن تضامن المنظمة مع نضال شعب موزمبيق وعن ادانتها للعدوان البربري الذي قامت به وحدات روديسية عنصرية ضد اراضي جمهورية موزمبيق الشعبية في الاسبوع الماضي .

وجاء في رسالة المنظمة ، التي وقعها ياسر عرفات ، ان العدوان الروديسي العنصري استهدف النيل من الانجازات العظيمة التي حققها شعب موزمبيق البطل بقيادة جبهته الثورية — « فريليمو » ، وهي الانجازات التي تمت على طريق بناء استقلال الوطن . وان هذا العدوان استهدف تحويل انظار الرأي العام العالمي عن الجهود التي يبذلها شعب زيمبابوي من اجل السلام والتحرير .

الصحف العربية تشبه الوضع بعشية حرب حزيران

بيروت — تجمع الصحف في البلدان العربية على ان ميزان الحرب والسلام في الشرق الاوسط قد تحول ، بعد نجاح الليكود في اسرائيل ، الى تعزيز كفة الحرب على كفة السلام .

وانشأت صحيفة « السفير » اللبنانية افتتاحية اشارت فيها الى ان التصريحات ، التي تسمع الان في اسرائيل ، تشبه شبها كبيرا تلك التي اسمعت عشية حرب ١٩٦٧ .

مرتزقة ألمان غربيون مع اليمينيين في جنوب لبنان !

بيان المجلس المركزي للحركة الوطنية اللبنانية

بيروت — صرح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بأن اتفاق القاهرة الذي ينظم وجود الفلسطينيين في لبنان سيطبق قريبا .

وقد أدلى خدام بهذا التصريح الى الصحفيين عقب مباحثات استمرت ٧ ساعات مع الزعماء اللبنانيين ، يوم الاربعاء الماضي ، في اول زيارة له الى بيروت منذ ١٥ شهرا .

وقال خدام انه والرئيس سركيس بحثا في مسائل تهم البلدين . ومن هذه المسائل مسألة جنوب لبنان المضطرب والاستقرار في سائر انحاء البلاد ودور الفلسطينيين والمصالحة السياسية بين الفئات التي دار بينها نزاع في الحرب الاهلية اللبنانية .

واضاف انه لمس لدى الرئيس سركيس تصميما على الاستمرار في تدعيم مسيرة السلام والامن في لبنان .

الوضع في جنوب لبنان

والجدير بالذكر ان القتال في جنوب لبنان لا يزال مستمرا . وقد قامت القوات اليمينية باطلاق مدافعها على مواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في الوقت الذي كان فيه شمعون بيرس ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، يقوم بجولة في منطقة الحدود مع لبنان ، لتوديع « الجدار الطيب » الذي يعتز نفسه والده !

مرتزقة مع القوات اليمينية

هذا وقالت صحيفة « الوطن » الصادرة في الكويت أن ٥٠٠ من المرتزقة من جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) ، نقلوا الى جنوب لبنان عبر اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، ويقوم هؤلاء المرتزقة بعمليات حربية ضد الفلسطينيين والقوى التقدمية ، الى جانب التشكيلات اليمينية في لبنان . وفي اثناء المعارك ، التي دارت مؤخرا ، قام الفلسطينيون بأسر عدد من المرتزقة .

بيان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية

وفي نبأ من وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية بحث الوضع على الساحة اللبنانية ، وبشكل خاص في الجنوب ، وذلك في اجتماع له في بيروت يوم الاربعاء الماضي . وأكد المجلس في بيانه الصادر عقب الاجتماع على تصميم الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية على الاستمرار في النضال من اجل وحدة لبنان . كما اكد على تصميمها على مواجهة المخططات الاستسلامية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط والتي تستهدف تجاوز القضية الفلسطينية والابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واعلن المجلس في بيانه عن عزمه على الاستمرار في دعم الوجود الفلسطيني في لبنان والاستمرار في النضال من أجل تحقيق حل دمقراطي للمشكلة اللبنانية بما يخدم مصلحة الشعب اللبناني . كما وأكد المجلس في بيانه على ضرورة تعزيز التعاون بين القوى والمنظمات التقدمية اللبنانية الامر الذي سيساعد على تحقيق الانسجام من أجل المحافظة على أمن وسلامة لبنان .

صهيونيو أمريكا وراء بيغن ! الخارجية الأمريكية تطمئنهم !

واشنطن — تواصل الاوساط الصهيونية الامريكية ، للاسبوع الثاني ضجتها المفتعلة حول ما تسميه بوادر ضغوط امريكية محتملة على اسرائيل لحملها على الانسحاب من مناطق عربية محتلة منذ عشر سنين .

ومع انه لا الرئيس كارتر ولا أي مسؤول امريكي اخر تحدث صراحة عن ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، الا ان هذه الاوساط الصهيونية تنظم حملة واسعة للاعراب عن معارضتها لأية دعوة امريكية رسمية لمجرد انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية محتلة وليس من جميع المناطق العربية المحتلة .

وفي اطار هذه الضجة المفتعلة ، الاشبه بالمسرحية ، قام الرابي الكسندر شيندلر ، رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ، بمقابلة الرئيس كارتر ، يوم الاربعاء الماضي ، ونقل اليه احتجاج اليهود الامريكان على تصريحات كارتر الاخيرة حول ضرورة انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية ومنح الفلسطينيين وطنا قوميا (لكن لم يذكر أين !) كشرط للسلام في منطقة الشرق الاوسط .

وأعلن شيندلر انه افهم الرئيس الامريكي أن يهود الولايات المتحدة لن يمارسوا أي ضغط على بيغن ليغير سياسته التي ترفض الانسحاب ولو شبرا واحدا من المناطق العربية المحتلة وتتنكر كليا لحقوق الفلسطينيين المشروعة .

وقام زعيم صهيوني اخر ، هو أرثور هرتسبورغ الذي يشغل منصب رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي ، بمقابلة مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، بجيجينسكي ، في الاسبوع الماضي ، وأكد له انه لا بيغن ولا أي زعيم يهودي اخر في اسرائيل سيقبل الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . وأن سياسة اسرائيل يجب ان تقرر في تل ابيب وليس في الولايات المتحدة !!!

ودافع القادة اليهود الامريكان بكل قوة عن طيبة بيغن وانسانيته وحبه للسلام !!! فاعلن عضو الكونغرس الامريكي سطيف سولارز ، ان بيغن شخصية وطنية !! ومثقف !! وهو رجل مبادئ ودمقراطي ولديه طموحات !!! وأكد اخرون انهم لن يتخلوا عن بيغن وحكومته المتوقع قيامها قريبا وان بيغن لا يشكل عقبة امام السلام وانه انسان متسامح !!

الحكومة الامريكية ! تطمئن

هذا وساعدت الحكومة الامريكية لاعادة « الطمأنينة » الى قلوب زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة ، الذين يعتريهم القلق الشديد على مصير الاحتلال الاسرائيلي ، فاعلن مستشار وزير خارجيتها ، ألفرد اثرطون ، أن حكومته لن تمارس الضغط السياسي على اسرائيل وسوف تواصل تقديم كل دعم تحتاجه حتى اذا هي عرقلت مساعي « السلام » الامريكية في الشرق الاوسط .

النميري في بكين

بكين — وصل الى بكين يوم الاربعاء الماضي الرئيس السوداني جعفر نميري في زيارة رسمية للصين . واجتمع برئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وبرئيس الوزراء هوا خو ين . وحسب ما نقلته وكالة الانباء الصينية — صين هوا ، بحث قضايا استمرار التعاون بين البلدين .. كما جرى تبادل للآراء حول قضايا عالمية . . .

ويعاد الحق إلى نصابه
هبوعيل سخنين في الدرجة الثانية

الرياضة

اعدادا لمهرجان الشباب والطلاب العالمي في هفانا

موسكو — قرر جميع الشبان والشابات السوفييت الاشتراك في تمويل صندوق مهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي سيجرى في الصيف القادم في هفانا عاصمة كوبا . وتلبية لدعوة منظمة الكومسمول وهي اكبر منظمات الشباب السوفييتي جماهيرية ان يعمل الشبان والشابات السوفييت في الخامس والعشرين من حزيران الجاري بدون مقابل لتحال اجور هذا اليوم فيما بعد الى صندوق المهرجان . وقد قرر رفاق كبار للشباب السوفييتي وهم العمال والفلاحون والمهندسون والعلماء الانضمام اليهم كما قرر موظفو البلدان الاشتراكية الذين يعملون في مشاريع الانشاء المشتركة في الاتحاد السوفييتي ان يشتركوا الى جانب المواطنين السوفييت في يوم العمل التطوعي ، ومن هؤلاء الاجانب مثلا بناة مجمع الاسبست وهو احد اكبر مشاريع البناء التي يقوم به مجلس مجلس التعاضد الاقتصادي وكذلك الذين يمدون انابيب الغاز من جنوب الاورال الى دول شرقي اوروبا .

أرقام جيدة في براغ !

في مباريات دولية جرت في العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، احرزت عدة ارقام قياسية ونتائج هامة في السباق ، فقطع العداء الكوبي ليونارد مسافة ١٠٠ متر ب ١٠،١٨ ثانية والسوفييتي بورزوف مسافة ٢٠٠ متر ب ٢١،١٤ ثانية والكوبي حوانتورنا مسافة ٨٠٠ متر ب ١:٤٥،٦٩ دقيقة . وفي القفز العالي وصل البولوني فاشولا الى ٢،٢١ مترا . وفي رماية الكرة الحديدية قذف البولوني كومار الى مسافة ٢٠،١٤ مترا .

في أمسية واحدة
خمسة أرقام قياسية جديدة في رفع الاثقال

سجل الرباع السوفييتي فارتانيان رقما قياسيا جديدا في رفع الاثقال للوزن شبه المتوسط حين تمكن من تحطيم الرقم السابق وجمع ٣٤٧،٥ كيلوغراما في الرفعتين (١٥٧،٥ + ١٩٠ كيلوغراما) ، وفي الخطف ١٧٥،٥ كيلوغرام اى بزيادة ٢،٥ كيلوغرام عن الرقم السابق .

وكان ذلك ضمن مباريات رياضي الاتحاد السوفييتي للفوز ببطولة البلاد . وقد فاز الرباع بنلدييف من مدينة اورجونيكيدزه في شمال القفقاس بالميدالية الذهبية في الوزن فوق الثقيل حينما جمع في الرفعتين ٤١٥ كيلوغراما .

وفي الوزن المتوسط فاز البطل الاولمبي شاري الذي رفع في النتر ٢٠٥ كيلوغرامات . وفي الوزن شبه الثقيل سجل الرباع كوزلوف اربعة ارقام قياسية عالمية في امسية واحدة فرفع في الخطف ١٧٢،٥ و ١٧٥ كيلوغراما وفي الرفعتين ٣٨٢،٥ و ٣٨٧،٥ كيلوغرام وغدا بطل للاتحاد السوفييتي في هذا الوزن .

بعد الفوز ببطولة أوروبا في المصارعة
الاتحاد السوفييتي بطل أوروبا في الجمباز والملاكمة

بعد فوز منتخب الاتحاد السوفييتي ببطولة اوروبا للمصارعة ، في الاسبوع الماضي ، فاز هذا الاسبوع كل من منتخبي الاتحاد السوفييتي في الجمباز والملاكمة بهذه البطولة .

الملاكمة

فاز المنتخب السوفييتي بخمس ميداليات ذهبية من بين عشر ميداليات. وقد فاز الملاكمون السوفييت الباقون بميداليات فضية وبرونزية الامر الذي يدل على أن اعضاءه فازوا على الاقل مرة واحدة لكل واحد منهم . وتألف الفريق السوفييتي من عشرة ابطال اما الفائزون منهم بالميداليات الذهبية فهم: ابطال اوروبا لعام ١٩٧٥ الكسادر تكاتشينكو وفيكتور ريباكوف وفاليري ليماسوف وبطل العالم لعام ١٩٧٤ فاسيلي سولومين والحائز على جائزة الالعاب الاولمبية في مونتريال فيكتور سافتشنكو .

وفاز بالمرتبة الثانية لبطولة اوروبا في الملاكمة المنتخب البولوني الذي فاز بثلاث ميداليات ذهبية تبعه في المرتبة الثالثة منتخب المانيا الدمقراطية الذي فاز بميداليتين ذهبيتين. وقد جرت المباريات في مدينة جاللي في المانيا الدمقراطية في الفترة من ٢٩ ايار الماضي الى ٥ الجاري.

ويذكر أن الفريق السوفييتي الذي عاد وتصدر عرش أوروبا في الملاكمة، هزم هزيمة ساحقة في الالعاب الاولمبية في مونتريال بعد أن حمل كاس اوروبا لمدة اربع سنوات ٧٣ — ٧٦ .

الجمباز

جرت مباريات الجمباز للفوز ببطولة اوروبا هذه السنة في مدينة فيلنوس ، عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية . وقد فاز المنتخب السوفييتي فيها بثلاث ميداليات ذهبية وأربع فضية وأربع برونزية .

وفي هذه المباريات لمع بشكل خاص نجم جديد لفت انظار جميع المعلقين الرياضيين الاوروبيين . والعاليين وشيهوه بتدريانوف ونادية كومانيتشي نجمي الالعاب الاولمبية في مونتريال ١٩٧٧ أنه اللاعب فلاديمير ماركيلوف (٢٠ عاما) الذي فاز على المتنافسين العشرين ، الذين قدموا من عشرين دولة اوروبية فجمع من النقاط ٥٧،٨ نقطة من جميع الالعاب وكانت النسبة العامة التي أحرزها ٩،٤٨ درجات وكانت أحسن نتيجة هناك .

هذا ولم يبرز ماركيلوف كرياضي ممتاز فحسب بل وأيضا كانسان واع ومثقف وكشاب طموح وقدير . وقد وصلنا لقاء صحفي خاص من وكالة نوفوستي للانباء مع هذا النجم العالمي الجديد سننشره في العدد القادم .

الواقفون (من اليسار الى اليمين) : المدرب مردخاي مردوش وعلي سيد احمد وفلاح غنايم وفخري خلايلة وسعيد ميعاري وصبحي ابو يونس وخليل غنامه وصالح غنايم (ادارة) . الجالسون (من اليسار الى اليمين) حسين بدارنة ومحمود غنايم وعبد شعبي واحمد بدارنة وسالم ابو يونس وسليم ابو يونس .

سخنين — من رفيق بدارنة — واخيرا أعيد الحق الى نصابه وصعد فريق هبوعيل سخنين الى مستوى فرق الدرجة الثانية .

فبعد تصميم الفريق وادارته وجمهوره من أهالي سخنين والقرى المجاورة ، خاضت ادارة الفريق معركة قاسية مع محكمة الاتحاد العام لكرة القدم واثبتت بما لا يقبل الشك أن فريق هبوعيل سخنين هو صاحب الحق الاول في الصعود الى الدرجة الثانية . فابطلت المحكمة قرارها السابق بأن يبقى الفريق في صفوف الدرجة الثالثة ويصعد الى الدرجة الثانية بدلا منه فريق مكابي عكا .

ففي يوم الاربعاء الماضي ، مثل أمام محكمة الاتحاد مندوبو فريق سخنين وشرحوا للقضاة قضية الفريق . وشرحوا قصة المباراة التي لعبوا فيها أمام فريق مكابي عكا وانتهت لصالحهم (٣ — ٢) . فبعد هذه المباراة توجه فريق مكابي عكا بشكوى الى الاتحاد ادعى فيها ان لاعب سخنين طه ابو الهيجاء لعب ببطاقة مزورة لفخري خلايلة . فقام الاتحاد بدون اجراء التحقيق الجدي في الامر بالغاء نتيجة المباراة وقرر فوز مكابي عكا اداريا . وبهذا صعد فريق مكابي عكا .

وأما الحقيقة فهي ان اللاعبين طه وفخري يلعبان ضمن الفريق وحدث سوء تفاهم وخطأ غير مقصود في تقديم البطاقات .

وقد اقتنعت المحكمة بادعاء سخنين واعادت نتيجة المباراة لصالحه (٣ — ٢) وبهذا صعد الفريق الى مستوى الدرجة الثانية . فهنيئا لفريق سخنين ولجمهوره ولجماهير سخنين كلها بهذا النصر . والى الامام .

كلمة عن فرق الرياضة في سخنين

ومثل كل قرانا العربية تاخرت شبيبتنا عن دخول المجال الرياضي على اختلاف مجالاته . في سنة ١٩٦٠ استطاع بعض الشباب انشاء فريق لكرة القدم هو هبوعيل سخنين . ولعب هذا الفريق مباريات ودية عديدة واستطاع الوقوف امام الصعوبات المادية والمعنوية الى ان جاءت سنة ١٩٦٥ فانضم الفريق الى الاتحاد العام ولعب ضمن مستوى فرق الدرجة الثالثة وقد كانت بادرة انشاء الفريق حافزا للشباب في القرية دفعهم الى الاهتمام بالرياضة وخصوصا بكرة القدم فانشئت عدة فرق اخرى لكنها لم تصمد في وجه المعوقات المادية . انشىء فريق مكابي سخنين وصمد امام كل الصعوبات وانضم الى الاتحاد العام وقد لعب فريق هبوعيل سخنين حتى سنة ١٩٦٨ في مستوى فرق الدرجة الثالثة ولكنه لم يتمكن من احتلال عرش الدوري والصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية لا بل حدث العكس ففي سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ هبط الفريق الى مستوى فرق الدرجة الرابعة وفي تلك السنة أثبت انه على مستوى عال من اللعب فلعب في الدرجة الرابعة ولم يخسر مباراة واحدة خلال الدوري واستحق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة في نفس السنة التي هبط فيها. ومنذ ذلك التاريخ والفريق يحاول الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ورغم ان الفريق يلعب بمستوى جيد ويستحق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية منذ مواسم ماضية الا ان الدعم المعنوي والمادي كان منخفضا جدا والمعوقات كثيرة ولكن حين صعد فريق مكابي سخنين الى مستوى فرق الدرجة الثالثة دب في اهالي البلدة حماس شديد وتشجيع منقطع النظير للفريقين واستطاع الفريقان الوصول الى المراتب المتقدمة خلال الثلاث سنوات الاخيرة وهذه السنة كانت المنافسة في الاوج فمعظم فرق القمة تلعب بمستوى جيد ولكن كان الامل الاكبر يسري كتيار محفز ومنشط في صفوف فريق هبوعيل سخنين وكان لا بد من التربع على عرش الدوري فاعضاء الفريق يتمتعون بمستوى جيد ولياقة بدنية جيدة جدا وبالتصميم ... والعزم والمثابرة بالاضافة الى تحدي الفريق للحكام وللاتحاد الرياضي وللعنصريين .. ان محاكم الاتحاد زاخرة بالاوراق المكدسة : هذه شكوى من حكم عنصري وهذه «تبيشة» للفريق خلقها الاتحاد ولماذا كل هذه الادعاءات والمحاكم ؟ انها بالطبع لافشال فريق هبوعيل سخنين . فعلى حسابه حاولوا انتشال فريق عكا من الدرجة الثالثة في حين يحتل هذا الفريق المرتبة الرابعة . هكذا وبدون أي حساب للحق والعدل . ولكن بدعم اهالي القرية وبعزم اعضاء الفريق وبسيف الحق اعاد هبوعيل سخنين حقه المغتصب .

وهمسة أخيرة : لقد كلف الفريق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية مجهودا عظيما وتحديات ونامل من كل فرقنا العربية ان تبذل الجهد والا تعترضها التحديات ، ومع اجمل تهانينا للفريق بصعوده الى مستوى اعلى آملين له انتصارات دائمة وان يتمكن الفريق من اثبات ترابط صفوفه ومستواه الرفيع من خلال مبارياته في الموسم القادم مع فرق قوية وتلعب بمستوى ارفع ، فالى الفريق وانصاره واهالي بلده اجمل التهاني « والعاقبة » لفريق مكابي سخنين وجميع فرقنا العربية .

مكابي سخنين يفوز في آخر مباراة في الدوري (٤ — صفر)

شعب — لمراسلنا — على ملعب شعب كان لقاء مكابي سخنين الاخير في هذا الدوري مع هبوعيل شعب حيث انتهى بفوز سخنين باربعة اهداف مقابل لا شيء .

ابتدات المباراة حماسية ومثيرة. في الدقيقة ٣٠ — تمريرة جميلة بين كمال غنايم وعبد بشير ، احرز عبد على اثرها هدف فريقه الاول . وفي الشوط الثاني ، في الدقيقة ٦٠ — تمريرة بين فؤاد شقور ومفلح شلاعطة احرز مفلح على اثرها هدف سخنين الثاني . وفي الدقيقة ٧٠ حدثت بلبلة في خط دفاع شعب احرز على اثرها اصابة عكسية لصالح سخنين لاعب شعب علي شحيبر . وفي الدقيقة ٨٠ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لصالح سخنين فحولها فؤاد شقور الى اصابة رابعة . وبهذه النتيجة (٤ — صفر) انتهت المباراة . وقد امتاز فيها من مكابي سخنين لاعب الهجوم كمال غنايم وحامي المرمى حسن بدارنة.

كأس المعلم

حيفا — لمراسل خاص — جرت على الملعب البلدي يوم السبت (٤-٦) مباراة ودية بين فريقي الاخوة — هبوعيل في حيفا — على كاس المرحوم كمال المعلم . واسفرت المباراة عن فوز الفريق الجديد بست اصابات ضد اصابة واحدة .

وكان المرحوم كمال المعلم من مؤسسي الفريق ولاعبيه الاوائل .

وقد توفي في حادث عمل مؤسف قبل قرابة عشر سنوات .

فآل المعلم يشكرون للفريق اهتمامه بذكرى فقيدهم ، ويتمنون للفريق المزيد من التقدم والتوسع والنجاح .

١٨ ألف طالب أجنبي في الاتحاد السوفييتي في السنة الدراسية القادمة

موسكو — يزيد الاتحاد السوفييتي تلبية لطلب حكومات العديد من البلدان من قبول الطلاب الاجانب . وقد أعلنت وزارة التعليم العالي ان عدد الطلاب الاجانب سيبلغ في السنة الدراسية الجديدة التي ستبدأ في الاول من ايلول القادم رقما قياسيا وهو ١٨ الف شخص .

والجدير بالذكر أن الاتحاد السوفييتي ينفق على اعداد كل اختصاصي حوالي عشرة آلاف روبل . ويقدم الى الطلاب منحا دراسية ويدفع نفقات سفرهم الى الاتحاد السوفييتي وعودتهم الى الوطن .

لاعب الملاكمة السوفييتي فياتشيسلف يميشيف بطل اوروبا والالعاب الاولمبية (خاص بالاتحاد)

لأول مرة في الشرق الأوسط
ندوة للعلوم الرياضية في البحرين

لاول مرة في تاريخ الشرق الاوسط تقرر اقامة ندوة علمية شاملة عن الالعاب الرياضية المختلفة وتاثيراتها النفسية والجسمانية والطب الرياضي واللياقة البدنية واشكال الالعاب الرياضية الحالية ومدى فعاليتها واهميتها .

وافتتحت هذه الندوة في البحرين يوم السبت الماضي بمهرجان افتتاحي كبير ثم باشر المندوبون اعمالهم .. وهم جملة من الاطباء والرياضيين والمسؤولين والرياضيين القدماء. وغيرهم .

وقد قسمت الندوة الى قسمين :

●● الاول بدأ يوم السبت الماضي وسيستمر حتى يوم الخميس (بعد غد) ، ويتم فيه بحث قضايا الطب الرياضي . وستقدم فيه محاضرات حول : « تاثير الطب على الرياضة الحديثة » و « كيف يتم اختبار اللياقة البدنية » و « الاسلوب العصري في تمارين البدنية » و « الاصابات الشائعة في اللاعبين » و « منع حدوث اصابات للملاعب وذلك بواسطة التدريب المتقن » و « تقييم وعلاج اصابات للطرف السفلي من الساق » و « تقييم وعلاج اصابات الطرف العلوي من الساق » و « اصابات الراس وعلاج القلب ليصبح اداؤه كالسابق » .

●● الثاني وسيبدأ في يوم السبت القادم (١٨-٦) ويستمر حتى ٢٣-٦ . ويتضمن البحث فيه المواضيع التالية : « ادارة الفريق — مهامها وطرق عملها وعلاقتها بالرياضة وباللاعبين » و « اجراء جميع الاستعدادات اللازمة للمباراة — ملعب ، لاعبين ، مدربين ، ادارة ، طبيب ، مؤيدين وغيرهم » و « منع حدوث الاصابات » و « اصلاح الاصابات » .

وفي القسم الثاني سيستعين المندوبون في هذه الندوة بتمارين رياضية وعروض في مختلف الالعاب لكي تتسنى لهم الدراسة الدقيقة لكل حركة من حركات اللاعبين . وضمن هذه العروض ستكون :

كرة السلة : الهجوم الفردي والجماعي والدفاع والتصويب نحو الهدف وتوجيه الكرة نحو الهدف والتمرير والارتداد .

كرة القدم : المهارات الفردية واستراتيجية الفريق .

الجمباز : اعتمادا على نتائج الالعاب الاولمبية للرجال .

كرة اليد : الهجوم الفردي والجماعي وطرق التدريب والبرامج الفنية .

كرة الطائرة : الهجوم الفردي والجماعي والدفاع وطرق التدريب ووضع الخطط .

وهنالك برنامج تدريبي عملي للمباراة الخماسية الحديثة والسباحة والغطس وغيرها .

هذا وستكون اللغة الرسمية في الندوة العربية والانجليزية .

تهانينا

* الى الرفيق نظمي محمود طلب وعروسه بمناسبة الزواج
رفاق الحزب والشبيبة — زلفة
* الى الرفيق شريف توفيق وزوجته فتحية اسعد بالمولود الجديد عرفات .
اعضاء الحزب الشيوعي — فرع معاوية
* الى الدكتور الياس زريق وعروسه بمناسبة الخطوبة .
* الى الدكتورة ليس زرق بمناسبة التخرج والعودة الى الوطن .
رياض زريق — تشيكوسلوفاكيا
* الى الدكتور شكري عطاالله وزوجته بالمولود الجديد فراس .

حركة النساء الدمقراطيات — كفر ياسيف
أصدقاء من جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

لجمهور المعلمات والمعلمين

يوم الجمعة القادم تصدر « نداء التربية »

نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة التقدم في نقابة المعلمين العامة .

تحوي مواد تربوية ونقابية هامة ومواد عن الانتخابات المقبلة للهستدروت .

نرجو من الفروع الاستعداد لتوزيع النشرة وجمع التبرعات لتغطية النفقات .



مهرجان رياضي كبير في شعب

شعب — من قاسم بقاعي — جرت في يوم السبت الاسبق (٤-٦) مهرجان رياضي كبير في قرية شعب الجليلية باشتراك فرق رياضية وكشفية مدرسية من سخنين ودير حنا وعرابة وشعب وطمرة ، حضره اكثر من اربعة آلاف متفرج ومتفرجة بينهم رؤساء المجالس المحلية للقرى المشتركة .

افتتح المهرجان بعرض كشفي قدمته الفرق الكشفية لهذه المدارس والقيت بعض الكلمات ثم بدأ المهرجان الرياضي في عدة العاب شيقة. وسننشر نتائج المهرجان في العدد القادم من « الاتحاد » لضيق المجال في هذا العدد .

* متفرقات رياضية * متفرقات رياضية * متفرقات رياضية *

●● في مباراة شاهدها ٢٢ الف متفرج في عاصمة بيرو ، ليما (أمريكا الجنوبية) ، فاز منتخب بولونيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على المنتخب المحلي .

●● واخيرا جاءت من استطاعت اسقاط ريناتا شتيخر عن عرش الرقم القياسي الاول في سباق ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر للنساء . فقد تمكنت ابنة بلدها (المانيا الدمقراطية) مارليس السندر (١٩ عاما) من قطع مسافة ١٠٠ متر ب ١١،١٨ ثانية (اقل ثلاث ثواني عن شتيخر) .

●● فاز لاعب التنس المكسيكي، زاول راميرو على الايطالي ادريانو فاناتا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك في دورة مباريات دولية تجرى في فرنسا كما وفاز الارجنتيني فيلاس على البولوني فايتك فيباك بثلاثة اشواط ايضا مقابل لا شيء .

●● فازت لاعبة التنس البريطانية نانسي غوري (٢٠ عاما) على اللاعبة البرازيلية المعروفة ، ماريا استر باونو (٣٦ عاما) بشوطين مقابل شوط واحد (٦:١ ، ٦:١ ، ٦:٢٤).

●● سجل العداء البريطاني ايان ستيوارت رقما قياسيا في سباق ٥٠٠٠ متر الذي جرى في فرنسا . فقطع المسافة ب ١٣:٢٥،٨ دقيقة .

●● وفي رومانيا سجلت العداءة الرومانية رقما قياسيا جيدا حينما قطعت مسافة ١٥٠٠ متر ب ٤:٦،١ دقائق . وكذلك قطعت زميلتها الرومانية شيلاي جما مسافة ٨٠٠ متر بتسجيل رقم جيد هو ١،١ : ٢ دقيقة.

●● قفز السويسري رولف برنارد الى ٨،٠٣ أمتار في القفز العريض . وعلى الرغم من اعتبار هذا الرقم انه جيد الا أن برنارد تاخر عن الرقم القياسي لوقت القفز الذي هو ٢،٢٠ مترا في الثانية .

●● أحرز الرياضي الالماني الغربي ، هايندرك ناي رقما قياسيا في رمي القرص الحديدي حينما اوصله الى ٦٨،٠٨ مترا .

●● فاز المنتخب النسائي الالماني بكرة القدم على المنتخب الاسرائيلي باربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جرت على ملعب يهود يوم السبت الماضي .

●● سجل العداء الامريكي موزس رقما قياسيا جديدا في سباق ٤٠٠ متر مواصلات حينما قطعها ب ٤٧،٤٥ ثانية (الرقم السابق ٤٧،٦٤ ثانية) .

●● سجلت العداءة الامريكية باغ ناتل رقما قياسيا عاليا في سباق ١٠ آلاف متر فقطعته يوم السبت الماضي ب ٣٣:١٥،١ دقيقة .

●● حسن بطل الالعاب الاولمبية الهنغاري الرقم القياسي الذي يحمله في رماية السهم فاوصله في الاسبوع الماضي الى ٨٩،٦٦ مترا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات
لنمنع تسلط اليمين على الهستدروت

الثلاثاء ١٤-٦-٧٧

● بيتح تكفا (في النادي) — ٨ مساء — ي.ايرغه و م.كوهينو م.فرليد.
● اللد — ٧،٣٠ مساء — ب.غونين و د.زبيدة .
● الرملة (في النادي) — ٧،٣٠ مساء — اميل حبيبي و ش.شملي و م.غبازه .
● باقة الغربية (اجتماع نسائي) — ٢،٣٠ بعد الظهر — سميرة خوري .
● حرفيش — ٤ مساء — محمد نفاع .

الاربعاء ١٥-٦-٧٧

● بات يام (في النادي) — ٨ مساء — تمار جوجانسكي .
● القدس — ٨ مساء — بنيامين غونين .
● ام الفحم (اجتماع نسائي) — ١ ظهرا — سميرة خوري .
● بني براك (في النادي) — ٧،٣٠ مساء — روت لوبتش .
● الناصرة (حي الجنوبية — في حواصل رياح زعاترة) — ٧ مساء — سميرة دراوشة ورافع شحبري وتوفيق عواد وغسان حبيب .
● الناصرة (حي الشرقية — في بيت سليم ابو الشيخ) — ٧ مساء — احمد زياد ونادر عابد وتوفيق محمد قاسم ورامز جرايسي وسالم جبران.
● باقة — ٥،٣٠ مساء — اميل حبيبي وسميح القاسم .

الخميس ١٦-٦-٧٧

● الناصرة (في بيت اوراسيو خوري — السوق) — ٧ مساء .
● فسوطة — ٦ مساء — جمال موسى وجورج جريس .
● شعب — ٦ مساء — سليم القاسم .
● الناصرة (حي اللاتين — بيت جريس أبو العسل) — ٧ مساء — ميشيل ديراوي والقس شحادة شحادة ورافع شحبري واوديت نمر وغسان حبيب
● الناصرة (حي الصفافرة — بيت سليم واكد) — سليم القاسم وخضر قرحجي وتوفيق ابو أحمد . يفتتح احمد سعيد .

الجمعة ١٧-٦-٧٧

● البقيعة — ٦ مساء — يشوعا ايرغه وسالم جبران وجمال طربيه .
● المكر — ٧ مساء — جمال موسى واحمد الخطيب .
● الطيبة — ٥،٣٠ مساء — سليم القاسم وساشا حنين .
● معاوية — ٥،٣٠ مساء — محمود حسين اغبارية.
● المشيرفة — ٥،٣٠ مساء — محمد شريدي .
● ميسر — ٥،٣٠ مساء — ابراهيم بيادسة .
● هود هشرون — ٨ مساء — بورام جوجانسكي .
● كوكب — ٦ مساء — سميح القاسم .
● سخنين — ٦ مساء — اميل حبيبي .
● عين السهلة — ٥،٣٠ مساء — محمود القاسم ومفيد صيداوي .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الدكتورة ليس زريق بمناسبة حصولها على شهادة الطب في ماهد بلغاريا الاشتراكية والعودة سالمة الى ارض الوطن .

ميلادة ولطفي ندق — يافا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — حيفا
اجتماع شعبي

يوم الاحد ١٩-٦-١٩٧٧ الساعة ٨ مساء في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا .

خطباء الاجتماع : اميل حبيبي وفتحي فوراني ونعيم عبيد والشاعر عصام العباسي .

انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست
انتصار مماثل في انتخابات الهستدروت
اجل انتخاب قيادة مكافحة لمجلس عمال الناصرة

يعقد اجتماع شعبي كبير في الساعة الخامسة من مساء ١٨-٦-٧٧ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

هكذا من الافضل

ردًّا على ملاحقة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

هيئة يهوديّة عربيّة من أجل حرية التعبير في الجامعة

※ أطــلاق ســراح الطـــلاب الستـــة بكفـــالـــة شخصيـــة ※ حملـــة تضـــامـــن واسعــــة ※

حيفا — لمراسلنا — على اثر هبات الاحتجاج الشعبية العاصفة التي شنتها المنظمات الطلابية جنبا الى جنب مع المحاضرين الدمقراطيين والاوساط الشعبية الدمقراطية اليهودية والعربية من مختلف انحاء البلاد اضطر البوليس، يوم الجمعة الماضي، الى اطلاق سراح الطلاب الستة بكفالة شخصية، بعد أيام من التحقيق المكثف والمرهق باشتراك عـــدة محققـــين.

وكانت سلطات البوليس اعتقلت الطلاب الستة وحاولت الصاق التهم المضحكة بهم مثل رسم شكل قنبلة على صندوق دخان وغيرها. وفي التحقيق معهم كان باديا أن البوليس نفسه غير مقتنع بهذه التهم وانه حاول تخويف الطلاب العرب كي لا يتجرأوا على القيام بمظاهرات ونضالات سياسية اخرى. الامر الذي رد عليه طلاب الجامعات العرب بحملة التضامن

الرائعة في مختلف الجامعات. وفي الاجتماع الشعبي الضخم الذي عقده الطلاب في جامعة حيفا على اثر اعتقال الطلاب الستة.

كما وعلى اثر حادث اقتحام قوات البوليس حرم الجامعة قامت هيئة دمقراطية واسعة تضم المئات من المحاضرين والطلاب اليهود والعرب، تحت شعار «من أجل حرية التعبير». ومنذ اقامتها باشرت قيادة هذه الهيئة

الضغوط على ادارة الجامعة لكي تسحب شكواها الى البوليس. تلك الشكوى التي كانت بمثابة مبرر للبوليس لاعتقال الطلاب.

ودعا هذا التنظيم «من أجل حرية التعبير»، الطلاب اليهود الى اجتماع عام سيعقد يوم غد الاربعاء (الساعة ١٢ ظهرا) باشتراك رجال فكر يهود سيتحدثون عن ضرورة حماية حرية التعبير والدفاع عن الدمقراطية في اطار الحرم الجامعي.

حملة التضامــــن

هذا ولا تزال حملة التضامن الشعبية مع الطلاب العرب تتسع اكثر فاكثر وعلمنا أن فروع الشبيبة الشيوعية تنظم حملة اجتماعات شعبية في منطقة الناصرة وغيرها. وقد اتخذت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية قرارا في اجتماعها يوم السبت الماضي، أكدت فيه على ضرورة التضامن الشعبي العام لمنع تكرار مثل هـــذا العدوان الذي جاء ليمهد الطريق أمام الليكود للوصول الى الحكم.

كما وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا شجبت فيه اعتقال الطـــلاب العرب من جامعة حيفا بتهم ملفقة وادانت تدخل الشرطة في جامعة حيفا واشاعة جو من الارهـاب والتخويف في مساكن الطلبة وبين الطلاب العرب. وأشارت اللجنة في بيانها الى أهمية وحدة الصف في معركة التصدي للعناصر الفاشية التي بدأت ترفع رأسها في أعقاب صعود اليمين الى الحكم.

واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية في بيانها المحاولة القذرة لاظهار وكأن بعض الطلاب العرب قاموا بتهديد طالب درزي في الجامعة. وأكدت «اننا أبناء شعب واحد يجمعنا المصير المشترك والنضال الموحد من أجل نيل الحقوق المشروعة والحريات الدمقراطية».

وزير المالية يتوقع ٢٦٪ زيادة في الأسعار

«انجازات» رابينوفتش الغلاء وافقار العاملين

القدس — لمراسلنا الخاص — تبجح وزير المالية، رابينوفتش، بأن السياسة الاقتصادية التي انتهجها طيلة السنوات الثلاث الماضية وضعت الشروط اللازمة لتقليص التضخم المالي وتجديد التنمية الاقتصادية، وذلك في التقرير الذي قدمه الى الحكومة، أمس الاول، ولخص فيه سياسته الاقتصـــادية.

فقال ان الزيادة في التضخم المالي لن تزيد هذه السنة عن ٢٦٪، أي ان الاسعار سترتفع بالمتوسط بهذه النسبة. ومع ان هذه زيادة كبيرة الا ان توقعات الوزير متفائلة وذلك على ضوء مـا تعد حكومة «الليكود» باتخاذه من اجراءات اقتصادية يمكن ان تتسبب عن غلاء يصل الى ٤٥ — ٦٠٪. هذا فضلا عن ان الواقع نسف في الماضي توقعات مماثلة كهذه. ففي عام ١٩٧٦ «احتد» النقـــاش بين الوزير رابينوفتش والمسؤولين في بنك اسرائيل حول الزيـــادة المتوقعة في الاسعار. فالوزير توقع زيادة ٢٠٪. اما مسؤولو البنك فتوقعوا زيادة ٢٥٪. لكن الزيادة الفعلية تخطت ال — ٣٨٪.

كذلك ليس هنالك أي اساس للحديث عن احتمال بداية التنمية الاقتصـــادية من جديد، أي زيادة الناتج القومي بنسب تزيد عن ٦ — ٧٪. فمثل هذه البداية لا تلوح في الافق ابدا. وقد صرح المسؤولون في بنك اسرائيل، هذا الاسبوع، ان الابطاء الاقتصادي (الركود في الانتاج القومي) سيستمر في الوقت الحاضر.

واذا كان ثمة «انجازات» نسجلها لحســـاب الوزير فهي: استمرار الغلاء وازدياد الاعباء الاقتصادية بفرض ضريبة القيمة الاضافية واتســـاع ديـــون الدولة واستفحـــال العجز في ميزان المدفوعـــات وهبوط مستوى المعيشة ومستوى الخدمات الاجتماعية والنقابية وتجميد الاجور وابتلاع قسم من علاوة الغلاء. وفي الوقت ذاتـــه خلق الوزير كل الشروط اللازمـــة والمريحة لزيادة ارباح ارباب المـــال والعمـــل.

فاجعـــة في البعنـــة

البعنـــة — لمراسلنا — استمعت جماهير غفيرة من المشيعين بخشوع الى وصية المرحومة فـــاطمة تيتي التي توفيت يوم امس الاول اثر مرض عضال وجرى دفنها في مقبرة القريـــة مســـاء اليوم نفسه. وكانت الوصية ضمن كلمة رثاء قصيرة القاها زوج المتوفاة الاستاذ حسن نمر تيتي مدير مدرسة البعنـــة وعضو المجلس المحلي فيها. وكانت المرحومة، وقد استشعرت دنو أجلها، اوصت باعلان وصيتها التي لم تكن توصية باطفالها الستة (اكبرهم في العاشرة واصغرهم ٥ اشهر)، فذلك أمر مفروغ منه، بل اوصت عائلتها الكبيرة بالمحافظة على الوحدة فيما بينها وما بينها وبين سائر العائلات في القرية وان يحافظ اهالي القرية على اراضيهم بكل ثمن، فمن لا أرض له لا وطن له ولا عرض.

وبكى الرجـال تـــأثرا. وسمعت همهمـــة: اوصيت حريصين يـا ام اسماعيل.

وقد كان لهذه الوفاة وقع خاص، فوالد المتوفاة لاجئ في لبنان لا تعرفه الا من الصورة، وهي نفسها كانت ابنة ٣١ عاما. واطفالها صغـــار. وفوق ذلك فالى جوار قبرها قبران اخضران ثوى فيهما قبل ايـام قليلة الشيخ قاسم عابد والشاب احمـــد حسين حسيان الذي مات غرقـــا في بحيرة طبرية وهو في مقتبل العمر.

واعضاء الحزب الشيوعي في البعنة والجبهـــة الدمقراطية والشبيبـــة الشيوعية يتقدمون بأحر التعـــازي الى آل تيتي وعابد وحسيان عـــامة والى الاستاذ حسن تيتي والسيـــد حسن حسيان وابنـــاء الفقيد قاسم عابد خاصة، مشاركين اياهم في الحزن وراجين لهم طول البقاء.

قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

«كل قوانا الى جانب الحزب لانجاح الجبهة»

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، اجتماعا يوم السبت الماضي (٦/١١)، لخصت فيه نتائج انتخابات الكنيست التاسعة وخرجت باستنتاجات هـــامة استعدادا لانتخابات الهستدروت يوم الثلاثاء القادم والتحضير لمؤتمر الحركة القطـــري والمنطقي ومؤتمر الحزب المنطقي.

وقد ترأست هذا الاجتماع الرفيقـــة جهـــاد خشيبون وقدم الرفيق عمـــر سعدي سكرتير المنطقة بيانا تلخيصيا لعمل المنطقة واقتراحات عمل جديدة ثم لخص النقاش الذي شـــارك فيه جميع اعضاء اللجنة.

وقرر الاجتمـــاع تجنيـــد جميـــع فروع الشبيبة وبكل قواهم الى جانب الحزب ومن اجل انجاح الجبهـــة في انتخابـــات الهستدروت ومن اجـــل انجاح مؤتمر الحزب المنطقي. واتخـذ الاجتماع قرارات هامة تحضيرا لمؤتمر الحركـــة القطري الذي سيعقد في تل ابيب في نهاية هذا العـــام ومؤتمر الحركـــة المنطقـــي الذي سيعقد في الناصرة في ايلول القادم. كما وقرر الاجتماع التضامن الكامل مع الطلاب الجامعيين العرب في جـــامعة حيفـــا واستنكـــار اقتحام البوليس لحـــرم الجامعة.

اجتمـــاع لجنـــة المنطقـــة الموسع

للشبيبـــة الشيو عيـــة في عكـــا

عكا — لمراسلنا — عقدت منطقـــة عكـــا للشبيبـــة الشيوعية اجتماعا موسعا لها باشتراك عشرات الرفـــاق من قيادة المنطقة والفروع، وذلك يوم الاحد ٧٧/٦/٥.

وتراس الاجتماع الرفيق زيـــاد موسى عضو اللجنة المركزية للحركة. وقـــدم الرفيق محمـــد نفـــاع سكرتير المنطقـــة تلخيصا لمعركة الانتخابات وابعادها. وشمل البحث الاستعداد لانتخابات الهستدروت. وشـــارك العديـــد من الرفـــاق في البحث والنقاش، الذي لخصه الرفيـــق محمد نفاع.

واتخـــذ الاجتمـــاع القرارات التالية:

١ — بمناسبة مرور عشر سنوات على حرب حزيران، نستنكر سياسة الاحتـــلال الاسرائيليـــة ونطـــالب بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيهـــا اقـــامة دولته المستقلة الى جانب دولـــة اسرائيل.

٢ — دعوة جميع اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية وجمهور الشباب للتجند الى جانب الحزب والجبهة لاحراز مكـــاسب جديدة في انتخابات الهستدروت و «نعمات»، والمجالس العمالية.

٣ — استنكار محاكمة معتقلي قرية جت والتضامن معهم.

٤ — التجند لانجاح المؤتمر الرابع للمنطقة الذي سيعقد في شهر آب من هذه السنة.

لا لليكـــود وللمعـــراخ الذي — بقيـــة

رغبة جدية في التصدي لاخطـــار «الليكود». فما تنتهجه هذه القيادة المفلسة لمنع تزايد قوة «الليكود» لا يتجاوز التصريحات الكلامية الفارغة. ويظهر «المعراخ» عاجزا عن توحيد قواه لمواجهة هذا الخطر. ولا تـــزال قوى معينة منه تهجره وتترك سفينته وتفر هاربة الى سفينة «الليكود»، التي ستعود عليهم بلا شك بالويال. اذ أن «الليكود» لا يمكن أن يكـــون المنقذ، انما العكس.

ومما يؤكد عدم جدية «المعراخ» في التصدي «لليكود» وخطر قوى اليمين الاخرى المتزايد هو انه لم يستخلص النتائج الصحيحة، السياسيـــة والاجتماعية، من الهزيمة المرة التـــي احاقت به في الانتخابات الماضية فلـــو أن «المعراخ» يتمتع بذرة من الاحترام الذاتي والكرامة لكان لزاما عليه أن يعلن عن تخليه عن سياسته الكارثية السابقة وعن انتهاجه لسياسة جديدة — سياسة السلام القائم على العدل واحترام حقوق الشعوب العربية، وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة. ومحليا انتهاج سياســـة تخدم مصالح العاملين وتصون الحريات الدمقراطية. وكان يمكن أن يعلـــن للجماهير العربية في اسرائيل، التي اكتوت بنار سياسته الاضطهادية طيلة ٢٩ سنة ولا تزال، انه قرر تغييـــر هذه السياسة جذريا واحتـــرام ارادة وحقوق هذه الجماهير كاقلية قوميـــة تتمتع بكامل الحقوق في هذه البلاد. عندها كان يمكن أن نصدق أن «المعراخ» يريد ان يشكل فعلا القوة الاساسيـــة القادرة على التصدي «لليكود» وغيره من قوى اليمين. لكن «المعراخ» لم يفعل شيئا من مثل هذا القبيل. ولا يزال يتمسك بالسياسة ذاتها التـــي أوصلت البلاد وأوصلته هو الى مـــا نحن عليه اليوم.

هذا ويتندر المواطنون العرب على زلم «المعراخ» الذين يجاريـــون «الليكود» في الوسط العربـــي بتشديد الهجوم على «الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمســـاواة». وكأن «الجبهة» هي مصدر الخطـــر وليس «الليكود». في حـــين أن «الجبهة» تشكل عاملا أساسيا وقوة سياسية هامة في التصدي «لليكود» و «المعراخ» على السواء. وهـــي القادرة وحدها على افشال «الليكود» بين الجماهير العربية. وزيادة تمثيل «الجبهة» في الهستدروت أصبح أمرا ملحا وعلى غاية كبيرة من الاهمية في الظروف الراهنة وتوازن القوى داخل مؤتمر الهستدروت المقبل. وهو مـــا تدركه اكثر فاكثر اوساط عماليـــة يهودية وعربية، متزايدة. وتـــدرك ضرورة زيادة تمثيل «الجبهة» لتصبح القوة المعارضة الفعلية الرئيسيـــة القادرة على منع قيام ائتلاف بـــين «الليكود» و «داش» في الهستدروت بغية السيطرة عليها. والقادرة على ترجيح الكفة نحو قيام ائتلاف عمالـــي على أســـاس كفاحي ودمقراطـــي، يهودي — عربي، يحول الهستدروت الى قوة مكافحة تعجل في اسقـــاط حكومة «الليكود» اليمينية المتطرفة، اذا قامت فعلا، وتصون مصالـــح العاملين.

هـــل تقـــرر داش — بقيـــة

أي لامكانية المفاوضات المباشرة سيقوم الناطقون باسم الحكومة بالاعلان عن استعداد اسرائيل للمفاوضات من اجل احراز سلام حقيقي وعملـــي في آن واحد، سلام يحقق الحياة الطبيعية في المنطقة».

٩ — «واذا لم توقع اتفاقيـــات سلام فان الاطراف تكون ملزمـــة بالاتفاقيات فيما بينها التي وقعتهـــا الحكومة السابقة».

١٠ — «تقوم الكنيست بتخويـــل الحكومة بتطبيق القانون والقضـــاء والادارة الاسرائيلية، بموجب أوامر، على جميع انحاء أرض اسرائيـــل كمـــا تقـــرره الاوامر. ويكون هذا التخويل القانوني والبرلماني محط اهتمام الحكومة الدائم فيما يختـــص بتقرير الوقت والتصرف السياســـي اللازمين. وكل ذلك عبر بحث واسع في الكنيست وبموافقة الكنيست».

حكومـــة الليكـــود «والمتدينـــين»

وفي حالة رفض حركة الجنرال يدين — «داش» — الاستسلام التـــام لليكود، كما تنص «الخطـــوط الاساسية» التي عرضها مناحم بيغن (اعلاه). فان زعيم الليكود ماض في محاولته تاليف حكومة مـــن ليكوده ومن المفدال ومن أجودات يسرائيـــل (٦٢ نائبا).

ويبدو ان التفاهم تام بين الليكود والمفدال على تاليف حكومة تلبي جميع مطالب «غوش ايمونيم» ومطالب فرض الاكراه الـــديني على مواطني دولة اسرائيل.

وكان مجلس «آباء التوراة»، وهو المجلس الاعلى لحركـــة اجودات يسرائيل، قـــد وافق في الاسبوع الماضي على السماح لنواب اجودات يسرائيل الاربعة بتأييد الحكومـــة الليكودية العتيدة. ومن الامور، التي يصر عليهـــا الحزبان المتدينان (المفدال واجودات يسرائيل) تطبيق القوانين الدينية اليهودية على مختلف مجالات الحياة في البلاد ومحاربة مـــا يلمح به زعماء الليكود.. يسمونه «النشاط الارساليات الاجنبية».

التهرب الامريكي

ويستدل من مقـــال ماتي جولاني (آنف الذكر) ان واشنطن تامل بأن تكون حكومة بيغن العتيدة حكومة غير مستقرة وان يتم الاندماج، في مستقبل قريب، بين المعراخ وحركة الجنرال يدين فتقوم معارضة قوية لحكومـــة بيغن تجعل عليها من الصعب الاستمرار في الحكم.

وعلى ضوء هذه «النبوءات» فان واشنطن ستحاول استغلال الوضع غير المستقر في اسرائيل للتهرب من تنفيذ تعهدها للدول العربية بعقد مؤتمـــر جنيف في خريف العام الحالي. هذا اذا لم يحدث الانفجار الحربي الذي

ارتيـــاح العـــالم — بقيـــة

حرب جديدة في الشرق الاوسط بسبب استمرار الاحتلال وتعنت اسرائيـــل واعمالها غير المشروعة في المنـــاطق المحتلـــة.

وأصرا على وجوب استئناف مؤتمر جنيف في وقت لا يتجاوز نهاية العام الحالي، باشتراك منظمـــة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعـــب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة وبهدف التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقـــة.

واتفق الطرفـــان على الاستمرار في المحادثات والمشاورات بين المسؤولين في كلا البلدين في موسكو والقـــاهرة بالتناوب.

وقبل غروميكو دعوة من الحكومـــة المصرية لزيارة القاهرة على ان يحدد وقتها فيما بعد بالطرق الدبلوماسية.

ويتوقع المراقبون ان يؤدي تحسن العلاقات المصرية — السوفييتية الى تحسن العلاقات بين السودان والاتحاد السوفييتي التي بدأت بالتدهور منذ تموز من العام الماضي وبلغت حـــدا سيئا في الشهر الماضي بترحيـــل السودان ٩٠ خبيرا عسكريا سوفييتيا وسحب الاتحاد السوفييتي سفيره من الخرطوم.

وكان غروميكـــو قـــال للصحفيين المرافقين لفهمي في موسكو: «اننـــا نريد علاقات طيبة مع الســـودان. ونعتقد انه بامكان مصر القيام بشيء في هذا السبيل». واعتبرت الصحف المصرية هذا التصريح بمثابة توسيط مصر للعمل على تحسين العلاقات بين السودان والاتحاد السوفييتي.

وكتبت صحيفة الاهرام ان غروميكو اعرب ايضا في ملاحظـــاته للصحفيين المصريين عن رغبة بلاده في رؤية علاقات جديدة بين اثيوبيا والصومال وكذلك بين اثيوبيا والسودان.

وكتبت صحيفـــة «الاخبـــار» القـــاهرية ان غروميكو صرح بأنه لا يعتقد ان هناك خلافات بين الاتحـــاد السوفييتي ومصـــر حول الخطوط الرئيسية المتعلقة بالسياسة تجـــاه افريقيـــا، لان كلا البلدين يتبـــع السياسة نفسها في مواجهة العنصرية والاستعمار. كما أكد غروميكو ترحيب الاتحاد السوفييتي بتحسين العلاقات بين مصر وليبيا ولكل ما من شـــأنه تعزيز التضـــامن فيمـــا بين الدول العربية.

افتتـــاح الكنيســـت — بقيـــة

التصويت فنال مرشح الجبهة، الرفيق مائير فلنر، أربعة أصوات. ونـــال مرشح «الحركة الدمقراطية للتغيير»، بنيامين هليفي، ١٥ صوتا، ونـــال مرشح «التجمع»، شلومو هيلل، ٣١ صوتا، وفاز مرشح «الليكود» يتسحاق شمير، ب ٦١ صوتـــا وأصبح رئيسا للكنيست التاسعة.

وكانت الجلسة قد افتتحت في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الاثنـــين بحضور العديد من الضيوف واعضاء الكنيست القدامى. وحســـب القانون افتتح الجلسة رئيس الدولـــة، البروفسور أفرايم كتسير. وأعطـــى عضو الكنيست الاكبر سنا، زيـــرح فارهفتيك، من كتلة «المفدال» حق ادارة الجلسة الاولى. وبعد ان رحب رئيس الدولة باعضاء الكنيست التاسعة طلب اليهم الادلاء بالقسم.

ويذكر أن أربعة من أعضاء كتلـــة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حضروا الجلسة وهم: توفيق طوبـــي وشارلي بيطون وتوفيق زياد وحنـــا مويس.

مؤتمـــر — بقيـــة

الحكومات، الدعوة لعقد مؤتمـــر عالمي لنزع السلاح والقرار بعقـــد دورة خاصة للامم المتحدة في سنـــة ١٩٧٨ لبحث هذا الامر. وحيوا عملية الانفراج الدولي وطالبوا رؤســـاء الحكومات بالعمل على دعم تخفيـــف التوتر السياسي بتخفيف التوتـــر العسكري والاقتصادي. وأشاروا ايضا الى ضرورة القضاء على بؤر التوتر في العالم، ومنها منطقة الشرق الاوسط. ونادوا بدعم الشعوب المناضلة ضـــد الفاشية والديكتاتورية وبقطع المساعدة عن النظامين العنصريين في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا.

وتضمن النداء، الموجه الى رؤساء الطوائف والمؤمنين في العالم، الطلب منهم ان يعملوا من أجل تجنيد الرأي العام لنزع السلاح الشامل والنهائي حتى لا تكون رجعة الى الوراء في هذا المضمار. وأشار رجال الديـــن، في ندائهم، الى ان العالم يعاني من عبء التسلح الذي يبتلع اكثـــر من ٣٠٠ مليارد دولار سنويا في وقت يعانـــي فيه ثلثا البشرية من سوء التغذيـــة.

وفي النهاية شكر المؤتمرون الطائفة الارثوذكسية الروسية والاسلاميـــة واليهودية على الدعوة لهذا المؤتمر. وقالوا انهم تأكدوا، من تجربتهـــم الخاصة، من الضيافة الحميمة وروح الصداقة التي تميز الشعب السوفييتي. وهذا وفر ظروفا مريحة ومشجعـــة لعمل المؤتمر. وانهى رجال الديـــن نداءهم بتهنئـــة الشعب السوفييتي باليوبيل ال ٦٠ للسلطة السوفييتية.

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

و «حيك منديله»؟ ان هذا مستحيل، حياتيا ومنطقيـــا. فعلينا أن نتحمل مسؤوليتنا ونعتمد، لا على المعراخ ولا عـــلى أوهـــام المـــاضي، بـــل علـــى انفسنا. نعم على انفسنا أي عـــلى جبهتنـــا اليهودية العربية — على هذا الاطار الذي أعددناه مـــن اجل مجابهة جميع الامكانيات.

والامر الثاني — انه حرام علينا ولا يحق لنـــا، حرصا على جميع مكتسباتنا التي كلفتنا أغلى ثمن واطول وقت وحرصا على مستقبل أجيالنا الطالعة، حرام علينـــا أن نسمح للمتربصين بشعبنا بارجاعنا الى وراء في أيـــة معركة مقبلة وعلى رأسها انتخابات الهستدروت.

اننا نقول لامنون لين ولجميع الليكوديين أن هـــذا الشعب صار أقوى من كل تهديداتهم وانهم اذا حـــاولوا الاصطدام به فلن يجنوا الا على أنفسهم. ومع ذلك فـــان هؤلاء العنصريين يظلون يوهمون أنفسهم. ومع ذلك فان البطش سيقود هذا الشعب الى الاستسلام والى الاستكانة. حتى أن روزنبلوم، صاحب «يديعوت أحرونوت»، أوهم نفسه بأن مجرد فوز بيغن قد فرض «الذعر» على عرب المناطق المحتلة في الخامس من حزيران الحالي! فعلينا أن نتصور أي تشجيع سيتلقاه أمنون لين وزملاؤه و «ضباط البوليس في الجليل» اذا نجحوا في ارجاعنا الى وراء ولـــو شعرة واحدة في انتخابات الهستدروت. لقد عودونـــا على ذلك في الماضي. فحذار من تعزيز أوهامهم خصوصـــا هذه المرة لان أوهامهم، هذه المرة، ستكون ذات نتائـــج دموية.

واخيرا، يا أبناء شعبنا وبناته، لسنا من «ضيعة قليلة». والذي يحدث الان في اسرائيل هو أشد الضعـــف وأشد الافلاس اللذين تقع فيهما السياسات العدوانيـــة والعنصرية الاسرائيلية التقليدية، والتي لا تعرف أيـــن ربها حاطظها. وان هذا الشعب وقد صمد لشدة أقســـى من هذه الشدة واستمر في مسيرة الحياة. ولقد صمدنـــا وانتصرنا حتى حين كان هذا الشعب أقلية قليلة ومبعثرة ومعزولة. فكيف لا نصمد ولا ننتصر الان؟!

نعم، ان هذا الشعب قادر ومتفائل ولن يتهرب من المسؤوليـــة!

غـــول الغـــلاء!

رسالة عرعرة

المعـراخ، قبـل أن يجنـي على نفسـه، جنى على العمــال والعرب فمـاذا ينتظر؟

عرعرة — لمراسلنا — يقوم ابنـــاء الكيبوتسات، في هذه الايام، بحملة شعواء لانقاذ المعراخ وابقاء سيطرته على الهســـتدروت. ولكن اكثـــر «مراجلهم» تظهر في القرى العربية حيث لا قواعد راسخة لليكـــود حتى اليوم. وكانما اقتناص اصوات من مؤيدي الجبهة الدمقراطية تنقذهم من منافسة الليكود الخطرة. وقد اكثر هؤلاء من كتابة شعار أ. م. ت. على الجدران والطرقات. كمـا يقومون بزيارات بيتية للعمال بدعوى «اخماد الحريق الذي شب وحصره» والمقصود صد الليكود الذي انتصر في انتخابات الكنيست، متناسين ان المعراخ هـــو المسؤول الرئيسي عن فوز الليكود!

ووصلت الوقاحة باحدهم حد زيارة احد الرفـــاق داعيـــا اياه لتـــأييد المعراخ.

وكان اجدر بهؤلاء السادة ومن لف لفهم ان يدعو قادة المعراخ الى تغيير سياستهم او يدعو عمال المعراخ الى تغيير قيـــادتهم قبـــل ان يتوجهوا الى العمال العرب بطلب كهذا. ثم انه من المعروف ان الحزب الشيوعي مقاوم مبدئي ومثـــابر ضد سيـــاسة اليمـــين المتطرف.

وليسأل هؤلاء السادة حزبهم عما فعل وعمـــا لم يفعل تجـــاه العرب. فمثلا اشيع في قريـــة عـــارة قبل انتخـــابـــات الكنيست ان الحكومـــة عازمة على تعبيد الشارع الرئيســـي. ولكن الانتخابات مرت ولم يعبـــد الشارع. وحتى الان لا تزال الحكومة بيد المعراخ فما الذي منع من تنفيـــذ وعوده؟ أم ان وعود الانتخابات كوعد الليل يمحوه النهار؟

والان يقيمون الاجتماعات مطـــالبين بالتصويت للمعراخ في انتخـــابـــات الهســـتدروت. والهســـتدروت، كالحكومـــة، عـــاملت العرب بتمييز واستعلاء. فحتى ناد للهستدروت لم يقم في عارة الا قبيل الانتخابـــات ولاغراض الدعاية فقط. اما الملعب الرياضي الموعود فلا يزال غير موجود رغم الوعود المتكررة والالحاح المتكرر.

فـــرع الجبهـــة في عـــارة وعـــرعـــرة يلخص عملـــه في الانتخـــابـــات

عرعرة — لمراسلنا — اصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عـــارة وعرعرة منشورا لخص فيـــه نجاح الجبهة في القريتين وحيا جماهير سكانهما وخاصة الايدي الشريفة التي تطوعت وعملت بامانة واخلاص لانجاح قائمة الجبهة في الانتخابات.

وابرز المنشور ان قـــائمة الجبهـــة نالت في الانتخابات الاخيرة ٤٨٧ صوتا في عرعرة مقـــابل ٣٤٠ صوتـــا في الانتخابات السابقة. وفي عارة بقيت قائمـــة الجبهة القائمـــة الاولـــى حيث حصلت على ٢٤٩ صوتا.

والجدير بالذكر ان فرع الجبهة في عـــارة افتتح المعركـــة الانتخـــابية للهستدروت باجتمـــاع شعبي يـــوم الجمعة الماضي تكلم فيه كل من الرفيق ابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب، والرفيق محمود حسين عضو سكرتارية منطقـــة المثلث والرفيـــق مفيد صيداوي عن فرع عارة وعرعرة والرفيق محمد علي عقل عن الشبيبة الشيوعيـــة في القريـــة. وكان عريف الاجتماع الرفيق سامي ملحم.

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢٢٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.